

● الاثنين ١٣ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٥ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٥٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום שני 13.3.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 255/45 - 13.3.1989 - Price: 80 Agorah

الجبهة ترحب، بحرارة، باللقاءات الاسرائيلية ـ الفلسطينية وتحذر من مغامرة عسكرية اسرائيلية ضد سوريا

* نهج الجبهة لاوسع وحدة صف في انتخابات السلطات المحلية اكدت التجربة صحته وحيويته. والمطلوب الان توطيد تنظيم جبهاتنا المحلية وتوسيع صفوفها وتطوير نهجها الموحد للصفوف، لوحدة المجالس، لوحدة اللجنة القطرية للرؤساء، لوحدة الشعب كله في معارك البقاء والتطور والمساواة والمشاركة الفعالة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني *

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ رحبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترحيبا حارا باللقاءات التي تتم بين انصار السلام في اسرائيل وبين شخصيات فلسطينية في البلاد وفي العواصم العالمية على قاعدة الكفاح المشترك لوقف الاحتلال وتحقيق السلام العادل والثابت على اساس دولتين لشعبين، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ودعت الى الاكثار من هذه اللقاءات لتعميق الضغط العالمي لعقد المؤتمر الدولي وتحقيق الحل العادل، لصالح الشعبين، لصالح قضية السلام في المنطقة والعالم، وقد جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة، التي عقدت جلستها الدورية امس في حيفا. وكان الموضوع المركزي في ابحاث الاجتماع تلخيص

□ البقية على ص ٥ □

اليوم، لقاء آرنس مع بوش وبيكر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية، موشيه أرنس، اليوم في واشنطن، كلا من الرئيس الأمريكي، جورج بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر، بالإضافة الى عدد من المسؤولين الآخرين في الإدارة الأمريكية.

وفي هذا الإطار ذكرت صحيفتا «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست»، امس، ان الولايات المتحدة تعتزم استغلال زيارة أرنس لكي تبدأ في الضغط على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية معا لدفعهما الى اتخاذ خطوات تؤدي الى تخفيف حدة التوتر في فلسطين المحتلة.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مسؤول أمريكي قوله إن الولايات المتحدة ستطلب من اسرائيل الإفراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين، الذين زج بهم في المعتقلات الإسرائيلية خلال الإنتفاضة، وإنهاء أو الحد من عمليات الإعتقال الإداري وإعادة فتح المدارس في فلسطين المحتلة.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة سوف تطلب من اسرائيل تخفيف بعض القيود الإقتصادية، التي فرضتها على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الذين رفضوا تسديد الضرائب منذ اندلاع الإنتفاضة. وأشارت الصحيفة، نقلا عن المسؤول الأمريكي، الى ان الإقتراحات الخاصة بمنظمة التحرير تشمل وقف المظاهرات الصاخبة في فلسطين المحتلة ومنع العمليات الفدائية ضد اسرائيل من جنوب لبنان ووقف توزيع المنشورات المحرضة!!

وقالت الصحيفة ان هذه الأفكار سوف تعرض على أرنس، اليوم، بالمقابل سينقلها السفير الأمريكي في تونس روبرت بلليترو الى منظمة التحرير خلال اللقاء الأمريكي ـ الفلسطيني القادم.

وأعربت «واشنطن بوست» عن اعتقادها بأن هذا «التحرك المحسوب» من جانب واشنطن سيبقي في حالة من خيبة الأمل لدى عدد من الدول الأجنبية، بما في ذلك، حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في أوروبا الغربية والعالم العربي، فضلا عن الإتحاد السوفييتي.

وأشارت الصحيفة، في هذا الصدد، الى ان كل هؤلاء، كانوا يطلبون الى الولايات المتحدة أن تضغط على اسرائيل لقبول فكرة المؤتمر الدولي بحضور منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان بيكر يرى ان الإنتفاضة «قد ألهبت المشاعر الى حد يجعل اية محاولة لتشجيع الحوار الآن بين اسرائيل والفلسطينيين غير مجدية» على حد تعبير الصحيفة.

مع استمرار اعمال ندوة كولومبيا الاسرائيلية الفلسطينية:

م.ت.ف تبدي استعدادها لعقد هدنة رمزية مع اسرائيل

● شعث: «نحتاج لتنسيق الامر مع قيادة الانتفاضة» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت، امس، اعمال الندوة الاسرائيلية ـ الفلسطينية في جامعة كولومبيا في نيويورك وذلك لليوم الثاني على التوالي وبمشاركة شخصيات اسرائيلية وفلسطينية ووسط اهتمام اعلامي كبير.

وتمحورت انباء امس حول تصريحات رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور نبيل شعث والتصريحات الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية حول استعدادها للاعلان عن وقف شامل للانتفاضة ليوم واحد كبادرة حسن نية تجاه حركة «السلام الان» وذلك لعقد «هدنة رمزية» بين اسرائيل وفلسطين.

وقال شعث ان هذه المبادرة تأتي للتعبير عن الرغبة في السلام لدى الطرفين لكنه اشار الى ان تنفيذها مشروط بموقف قيادة الانتفاضة في فلسطين المحتلة. واضاف، في حديث مع صحيفة «جيروزاليم بوست» ان موافقة المنظمة على يوم هدنة مشروطة باستعداد اسرائيل لذلك وعدم استغلالها هذا اليوم لاغراض واهداف خاصة بها.

كما اقترح شعث وقف اطلاق النار في لبنان شريطة ان تتوقف اسرائيل عن اعمالها ضد الفلسطينيين هناك واضاف ان المنظمة وافقت على وقف الاعمال الفدائية ضد المدنيين وليس ضد قوات الاحتلال. واضاف محذرا انه اذا استمرت اسرائيل في اعمالها ضد الفلسطينيين في لبنان جوا وبرا فان منظمة التحرير ستواصل اعمالها عبر الحدود لضرب اهداف عسكرية اسرائيلية.

وتابع شعث حديثه قائلا ان منظمة التحرير ترفض عمليا مشروع رابين

□ البقية على ص ٢ □

عرفات في السعودية بعد تدشين سفارة فلسطين في البحرين

● رئيس م.ت.ف يندد بالارهاب ويضع ثلاثة شروط لوقف العمليات الفدائية من جنوب لبنان ●





● رئيس م.ت.ف يضع اكليلا من الزهور على ضريح المهاتما غاندي خلال زيارته الرسمية في العاصمة الهندية نيودلهي ● (صورة من «و.ص.ف»)

● المنامة ـ الوكالات ـ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ظهر امس، الى الرياض قادما من المنامة، في زيارة للسعودية لم تحدد مدتها.

وقد أجرى عرفات، خلال زيارته للبحرين، مباحثات مع كبار المسؤولين هناك. كما قام برفع العلم الفلسطيني على سفارة فلسطين في البحرين.

وقال عرفات، في حديث ادلى به لصحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية ونشرته امس، انه مستعد لزيارة اسرائيل شرط موافقة الدول العربية على هذه الخطوة.

وقال عرفات في رده على سؤال: «اننا لا نريد القمر. اننا نكتفي بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧. انني لست ارهابيا، بل اندد بالارهاب. ولكنني اناضل من اجل الحرية ومن اجل عقد مؤتمر دولي».

واضاف عرفات انه مستعد لوقف العمليات الفدائية من جنوب لبنان، مقابل ثلاثة شروط تلتزم بها اسرائيل وهي: وقف الغارات الاسرائيلية على لبنان ووقف عمليات ابعاد الفلسطينيين من فلسطين المحتلة والتخلي عن استخدام السلاح في قمع الانتفاضة.

● اعتقالات في بيت لحم، امس الاحد، عقب تعرض جندي اسرائيلي لعملية طعن بالسكين! ● (صورة خاصة)

استشهاد شاب من مخيم عايدة متأثراً بجراحه اهالي مخيم الشاطىء يهدمون مبنى يستخدمه الجنود!

□ اعلام وزجاجات حارقة واجسام مشبوهة في القدس ونابلس □ جرح جندي في بيت لحم □ فرض حظر التجول على مخيم عايدة واستمراره في جنين والعيسوية وغيرها □ اصابة شاب بجراح خطيرة في سعير □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عايدة (بيت لحم) بعد الاعلان عن استشهاد ابن المخيم محمد خالد شريم (١٦ عاما) في مستشفى المقاصد في القدس المحتلة متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم امس الاول في خاصرته.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة جنين وقرية العيسوية (القدس) وعدد اخر من المناطق في القطاع.

وأصيب العديد من المواطنين بجروح مختلفة بينهم شاب من سعير (الخليل) اصيب برصاصة في رأسه ونقل وهو في حالة خطيرة الى المستشفى بعد حوالي ساعتين من اصابته.

وشكك اهالي بيت لحم برواية الناطق العسكري حول «محاولة طعن» احد الجنود في المدينة وقالوا ان قوات الاحتلال صادرت بطاقات هوية مجموعة من المواطنين لاجبارهم على انزال اعلام فلسطينية مرتفعة على احدى البنايات قرب سينما بيت لحم، وقام مجهول بطعن احد الجنود بسكين فيما قام الجنود باطلاق النار عشوائيا فاصابوا الشاب رامي خالد هرماس (٢٠ عاما) وهو مصاب بضعف شديد في النظر (مما دفع الاهالي للشك في قيامه هو بطعن الجندي).

وقالت مصادر صحفية محلية ان احد الاطباء حاول مساعدة الشاب وتقديم العلاج الاولي له فاعتدى الجنود عليه (على الطبيب) واغلقت بوابة عيادته ومدخلي عمارتي الجبرية وناصر بلحام الاكسجين.

وفي ساعات العصر قام الجنود بالتقاط صور لمنزل عائلة الشاب المصاب فيما اغلقت المنطقة.

وكان اصيب الليلة قبل الماضية في مخيم الدهيشة الفتى اياد رقبان (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

● القدس ●

وفجرت قوات الشرطة «جسما مشبوها» امام مبنى «الداخلية» في شارع نابلس في القدس المحتلة وشنت حملة احتجاز وضرب للشبان في المنطقة. كما اغلقت كراج الباصات القديم. وكانت اربع زجاجات حارقة قذفت باتجاه قوات الاحتلال في حي وادي الجوز في ساعات الصباح الباكر حيث اغلقت منطقة الحادث وجرى «تمشيطها». وفي ساعات المساء قذفت قنابل غاز مسيل للدموع في الحي. كما طافت سيارة رش المياه في الحي وقامت برش المياه باتجاه المارة والمنازل. ولم تعرف اسباب ذلك. واقام افراد الشرطة و«حرس الحدود» حاجزا على مدخل قرية سلوان كما اجبرت الاهالي في الشياح على انزال اعلام فلسطينية مرتفعة في الحي. وداهم الجنود مخيم شعفاط الذي شوهد فيه «حبل» من الاعلام الفلسطينية تزين مدخله الرئيسي وترتفع بعرض الشارع. وكانت قوات الاحتلال عجزت عن اقتحام المخيم مساء امس الاول بعد تصدي الاهالي والشبان لهذه القوات واقامة الحواجز واشعال الاطارات.

● بيت ساحور ●

وانطلقت من كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور قبل ظهر امس (الاحد) مسيرة حاشدة للاهالي. وعند وصولها مبنى البلدية قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وباطلاق النار وقنابل الغاز واصيبت هيلانة الحواري (٤٥ عاما) بحروق جراء قنبلة غاز اصابتها في وجهها اعقبتها باغلاق المتاجر وبالاعتداء على الشابين غسان الشوملي وراجي ميخائيل خير بالضرب الشديد وتحطيم زجاج سيارة خليل فرهود والاعتداء على اخرين.

● طولكرم وقلقيلية ●

وفي مخيم طولكرم اصيب، بعد ظهر امس، خلال قمع الجنود للاهالي الفتى رائد محمد حسين ارحيم (١٥ عاما ـ رصاصة اسفل البطن). وكانت قوات الاحتلال داهمت قرى كفر صور وكفر عبوش وكفر زيباد لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات الوطنية.

وفي قرية عزون قام الاهالي بمظاهرة صاخبة وحطموا زجاج باص للمستوطنين دهس الفتى عبد الرحمن محمد جبر (١٢ عاما) واصابه بجراح خطيرة في رأسه. وحضرت قوات الجيش التي استخدمت، مع المستوطنين، الاسلحة ضد الاهالي فاصيب فتى ثان (عمر عبد الحليم عناية ـ ١٢ عاما) برصاصة في جبينه. ونقل الفتيان الى مستشفى «رفيديا» في نابلس. وفي ساعات المساء اندلعت مظاهرات صاخبة في قلقيلية استقبالا لافراد «حرس الحدود» ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● نابلس ●

وفي نابلس القيت قنبلة (لم تنفجر) باتجاه دورية عسكرية في دوار الساعة فاطلق جنود الاحتلال الرصاص في كل الاتجاهات واصابوا الشاب نبيل زيد الكيلاني (١٦ عاما) ونقلوه على الفور الى مقر الحكم العسكري. كما اصيبت الصبية لينا ابراهيم الخشتي (١٧ عاما) برصاصة في اعلى البطن والفتى اشرف الصايغ (١٥ عاما) برصاصة في الصدر. ووقعت مواجهات في البلدة القديمة من نابلس.

وفي مخيم عسكر القديم اطلق جنود الاحتلال قنبلة غاز مسيل للدموع داخل منزل عبد القادر احمد ابو كشك دون وجود اي مظاهر توتر. وتصادف ان تواجدت الشقيقتان سائدة وعاهدة (١٦ و١٧ عاما) وحدهما في المنزل وتمكنتا من مغادرته بسرعة. وبالصدفة فقط لم تحدث اية خسائر. وللشقيقتين شقيقان رهن الاعتقال الاداري والاخر محكوم (نايف وماجد).

وفي مخيم بلاطة وخلال قمع مظاهر احتجاج للاهالي اصيب كل من محمد الطيطي (١٨ عاما) وراتب سناكرة (١٦ عاما) برصاصة في القدم اليسرى.

□ البقية على ص ٢ □

الدورة الكاملة الـ ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ عقدت، يوم ١٠ آذار الجاري، الدورة الكاملة الـ ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. ترأس الدورة ... عضو اللجنة المركزية. وحاضر نائب السكرتير العام توفيق طوبي، حول نتائج انتخابات السلطات المحلية.

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت قرارات.

وقدم مابر فلنر، السكرتير العام، معلومات سياسية.

مقتل فدائيين في جنوب لبنان المحتل

● غوكسيل: يستحيل التعايش بين قوات الطوارىء وقوات الاحتلال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد ٣/١٢، ان اثنين من افراد مجموعة فدائية لقيا مصرعهما الليلة قبل الماضية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ذاته أن وحدة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي كانت تقوم بدورية في الليلة ذاتها شمال حاصبيا في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» رصدت مجموعة فدائية كانت تحاول التسلل انطلاقا من شمال المنطقة «الامنية» وعندئذ اطلق افراد الدورية النار على المجموعة الفدائية الا ان المصدر لم يدل باية ايضاحات في شأن المنظمة التي تنتمي اليها هذه المجموعة.

ومن جهة اخرى اعتبر تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، يوم السبت ٣/١١ «ان قوة لحفظ السلام وقوة احتلال لا يمكنهما التعايش في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان».

واعلن غوكسيل في مؤتمر صحفي عقد في مدينة صور ان «التوتر القائم بين قوة الطوارىء، التابعة للامم المتحدة في لبنان وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي ليس جديدا وانه من الطبيعي ان تستمر المشاكل بيننا. ولا يمكن التعايش بين قوتين، قوة احتلال وقوة لحفظ السلام». واضاف ان التوتر لا يمكن ان يخف الا «اذا احترم الاسرائيليون مهمة القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان او انسحبوا من جنوب لبنان».

في حديث لصحيفة اردنية:

ميرفي: الانتفاضة غيرت «قوانين اللعبة» في الشرق الاوسط!

● «الحكومة الاسرائيلية ستذعن، عاجلاً ام اجلاً، للحقيقة الفلسطينية وواشنطن ستنتهي بقبول المؤتمر الدولي» ●

● عمان ـ الوكالات ـ اعتبر مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، بأن الحكومة الاسرائيلية ستذعن «عاجلا ام اجلا للحقيقة الفلسطينية» وان واشنطن ستنتهي بقبول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعلن ميرفي في حديث نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية، يوم السبت ٣/١١، ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة «غيرت قوانين اللعبة في الشرق الاوسط» واضاف «عاجلا ام اجلا ستقوم حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بالاذعان للحقيقة الفلسطينية». واعتبر كذلك ان الولايات المتحدة ستنتهي الى المؤتمر الدولي على انه «وسيلة للمساعدة على اجراء المحادثات المباشرة» بين اسرائيل والدول العربية.

واعتبر ميرفي كذلك ان «الوقت الآن مناسب للعمل على ايجاد حل سلمي اكثر من اي وقت مضى». وقال ان «الواقعية العربية اصبحت تحل محل الشعارات السابقة حيث لم يعد يشار الى اسرائيل على انها «كيان صهيوني» وهناك تحول عربي نحو الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود داخل حدود آمنة».

مجلس رأس الدولة السوداني يقبل استقالة حكومة المهدي

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا في الخرطوم ان مجلس رأس الدولة السوداني قبل، امس (الاحد)، استقالة الحكومة التي قدمها، مساء امس الاول (السبت)، رئيس الوزراء الصادق المهدي.

وأوضح المهدي في تصريح للصحافة انه سيلقي، اليوم (الاثنين)، كلمة امام الجمعية التأسيسية (البرلمان) يعلن فيها تشكيلة حكومته الجديدة.

واعلن ان «الجبهة القومية الاسلامية» لن تشارك في الحكومة الجديدة وما زالت تتمسك برفضها توقيع برنامج الحكومة. ويذكر ان هذا البرنامج، الذي وضع في اواخر الاسبوع الماضي ووافقت عليه كل التشكيلات السياسية والتنظيمات الاجتماعية والمهنية الاخرى، يشكل ارضية للسلام ترتكز على اتفاق اديس ابابا. ومعلوم انه تم التوصل الى هذا الاتفاق في ١٦ تشرين الثاني الماضي بين الحزب الدمقراطي الاتحادي والحركة الشعبية لتحرير السودان.

ويعتقد ان الحكومة الجديدة ستضم بين ٢١ و ٢٣ حقيبة نصفها تقريبا يوزع على اعضاء في حزب الامة، الذي يتزعمه الصادق المهدي والحزب الدمقراطي الاتحادي. اما بقية الحقائب فيعتقد انها ستوزع على احزاب جنوب السودان والنقابات.

وزير خارجية اسبانيا يبحث مع نظيره الامريكي الوضع في الشرق الاوسط

● واشنطن ـ الوكالات ـ بدأ وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، التي تترأس بلاده حاليا دورة المجموعة الاوروبية الاقتصادية، امس الاحد ٣/١٢، سلسلة من المحادثات مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، حول اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط في ضوء النتائج التي توصلت اليها اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية «الترويكا» خلال جولتها الاخيرة في عدد من دول الشرق الاوسط.

وكان اوردونيز قد غادر مدريد، يوم السبت ٣/١١، متوجها الى واشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام حيث اوضح قبيل مغادرته مطار «باراخاس» في العاصمة انه سيثير في واشنطن بصورة خاصة الوضع في الشرق الاوسط ومسألة الديون الخارجية للدول النامية والعلاقات التجارية والسياسية بين المجموعة الاوروبية وبين الولايات المتحدة.

ورأى الوزير الاسباني ان هناك خلافا في العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا في ما يتعلق بالمسائل السياسية والازمات الاقليمية خاصة في امريكا اللاتينية اضافة الى خلافات تجارية.

فايتسمان: خلال عام سيجتمع شمير وارنس مع عرفات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعرب وزير العلوم عيزر فايتسمان عن اعتقاده بأنه خلال وقت قصير نسبيا، لن يتعدى عاما واحدا، قد يعقد اجتماع بين رئيس الحكومة، اسحق شمير ووزير الخارجية، موشيه ارنس وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف انه لا بد من عقد اجتماع كهذا للتوصل الى حل نهائي لمشكلة الشرق الأوسط.

اضاف فايتسمان، في مقابلة خاصة أجرتها معه صحيفة «حدشوت» ونشرتها امس الأحد، انه على استعداد للاستجابة لدعوة من عرفات لعقد لقاء بينهما ولكنه استطرد قائلا ان رئيس الحكومة لن يسمح له بذلك.

وردا على سؤال اخر يتعلق بعدم اشتراكه في الندوة الحالية في نيويورك التي يشارك فيها عدد من الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية قال فايتسمان: «لا اؤمن بكل هذه الندوات في هذه المرحلة. فاجتماع اخر مع فيصل الحسيني واخر مع فايز ابو رحمة وباقي المجموعة ولمجرد التحادث لن يثمر عن اية فائدة. كان بامكاني المشاركة في الندوة في نيويورك وبسهولة ولكنني اعتقد انه يتوجب اولا ان تقوم الحكومة بعملية سياسية».

وقال فايتسمان ايضا ان الحكومة الحالية موجودة منذ اقامتها في مأزق سياسي عنوانه لمن السخافة الا يبحث وضعنا في المناطق (المحتلة) زملائي الوزراء على اتخاذ الخطوات الجريئة للتوصل الى حل».

بعض ما يقوم به ضباط الاحتلال في نابلس:

صفع طفل (٦ سنوات) بعد اكتشاف «خربشات» طفولية لعلم فلسطيني لم يكتمل على جدران المنزل!

● ضرب شاب بعصا على يديه بعد اجباره على وضعها على «الدرابزين» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى اهالي حي «قلعة شقيف» (شارع ٢٤) في نابلس الى مراسلنا الخاص عن ممارسات جنود الاحتلال وضباطه وسلوكهم الفظ والتنكيل بالاطفال والعائلات والوالدين خلال اعمال المداهمات اليومية للمنازل في الحي والتي شملت، يوم امس (الاحد) وحتى ساعات الظهر، سبعة منازل في الحي وحده.

وافادت زوجة سهيل ابو زنط ان جنود الاحتلال (الذين داهموا منزلها) فتشوا كل زاوية في المنزل، غرف النوم و«المونة» والمطبخ و«السدة» والحمامات. وفتشوا ايضا الحقائب المدرسية (المدارس والجامعات مغلقة في الضفة) وعندما عجز الجنود عن فتح حقيبة وسام (١٣ عاما) طلبوا منها ان تقوم هي بذلك، وبعدما فعلت (ولم يجدوا غير الدفاتر والكتب والاقلام) صفعوها على وجهها.

كما صفع الضابط طفلها سعد (٦ سنوات) بعد ان اكتشف «خربشات» طفولية لعلم فلسطيني لم يكتمل على جدران المنزل. وعندما تدخل والده وسأل الضابط «لماذا تضرب الولد؟ اليس عندك اولاد؟» فاجابه الضابط «ابنك يحتاج الى تربية. هذه المرة يرسم علما وغدا يحمل رشاشا!» وطلب من الاب ان يضرب ابنه ليربيه! وعندما رفض الاب ذلك اوقف ووجهه الى الحائط ويداه الى الاعلى!!

وعثر الجنود على «البوم صور» للعائلة فمزقوه. واثناء ذلك صرخت الطفلة الرضيعة ابتسام (٣ شهور) مستيقظة من نومها (وكان افراد العائلة كلهم خارج الغرف) وبشكل تلقائي اندفعت الام نحو الغرفة التي تضم طفلتها لكن الضابط اعادها ومنعها من ذلك. وبعد الحاح من جانب الام وعدم اكتراث ولا مبالاة عنجهية من جانب الضابط بادر احد الجنود، بصمت، الى التوجه الى الغرفة واحضر الطفلة الى امها الملهوفة عليها.

وقالت الام «لقد ضربوا ابني البكر (حسام ـ ١٧ عاما) امام عيني. وشاهدت احد الجنود يضربه، بعصا، على اصابع يديه بعد اجباره على وضعها على (الدرابزين)».

وشاهد مراسلنا واطلع على اثار الغارات ومخلفاتها لعدد اخر من المنازل. منزل فريد ابو زنط قلبوه رأسا على عقب. وعندما حاول ابنه الدخول الى المنزل في اثناء اقتحام الجنود له صفعوه على وجهه.

وتكررت هذه المشاهد، كليا او جزئيا، او بفظاعة اشد في منازل عبد الكريم احبيشة ويوسف عبد الحميد الزربا وسميح احبيشة وجمال والهدهد وشقيقه جميل.

هذا وتكتمل الصورة عندما نشير الى تقديرات الاهالي بان نحو ٦٠ بالمئة من منازل المدينة دوهمت وجرى اقتحامها وتفتيشها منذ اواخر الشهر الماضي فقط!

القيادة الوطنية الموحدة في نابلس تطالب «اليونيسكو» بحماية البلدة القديمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت القيادة الوطنية الموحدة (منطقة نابلس)، يوم امس، بيانا خاصا طالبت فيه منظمة «اليونيسكو» التابعة للامم المتحدة بالتدخل لحماية البلدة القديمة وخاصة حي القصبة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من تراث وحضارة الشعب الفلسطيني وطالبتها بتأمين الحماية الدولية للبلدة. وحذر البيان من المخططات الاسرائيلية الهادفة الى ترحيل جماعي لاهل البلدة القديمة.

ويجيء اصدار هذا البيان عقب تكرار اعمال هدم المنازل في المدينة والمضايقات متعددة الاشكال لاهلها.

اعتقال شابين وصبية «بتهمة» مرافقة صحفي اجنبي!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الخميس الماضي، الشابين نبيل الخاروف وزكي ابو طاعة والصبية امل نمر نبهان. وافرجت في اليوم التالي، بالكفالة، عن الصبية.

وكان الشابان برفقة احد مصوري وكالة «رويتر» للانباء في مخيم قلنديا وصعدوا (ثلاثتهم) الى سطح منزل عائلة نبهان ليتمكن المصور من التقاط صور للمصادمات التي وقعت في المخيم انذاك. وقد لاحظتهم قوات الاحتلال، التي اعتقلت الشابين والصبية التي تواجدت على سطح المنزل ايضا. اما الصحفي من «رويتر» ويدعى يوسف ستيف وايزمن فقد احتجز بعض الوقت. ولا يزال الشابان رهن الاعتقال رغما من القدس.

غينادي غيراسيموف:

طرد الملحق العسكري للسفارة السوفييتية في واشنطن من صنع الذين لا يريدون التقارب

● موسكو ـ الوكالات ـ اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان طرد ملحق عسكري سوفييتي يتهم بالتجسس في واشنطن هو نتيجة «استفزاز فظ» و«من صنع الذين لا يريدون التقارب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

وصرح غيراسيموف، في مؤتمر صحفي، بانه لم تكن للكولونيل يوري باختوسوف «نشاطات تتعارض مع وضعه الدبلوماسي». وقال: «ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية طرد باختوسوف» من غير اعطاء مزيد من الايضاحات حول رد سوفييتي محتمل.

وتابع: «انه عمل يتعارض مع الاجواء الجديدة» القائمة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت يوم الخميس الماضي، طرد هذا الضابط الكبير، بعد اتهامه بالتجسس.

وعرض غيراسيموف الرواية السوفييتية للقضية فقال ان الكولونيل باختوسوف «زار يوم الاربعاء الماضي صديقا امريكيا يسكن في طبقة تحت شقته فوجد نفسه فجأة مكبل الايدي ومحروما من حق الاتصال بقنصليته ولم يتمكن حتى من ارتداء معطفه».

وتابع غيراسيموف: «حاولت الاستخبارات الامريكية ان ترشوه بالمال ولم تدعه يتصل بالقنصلية الا بعد ان رفضه».

واحتجت السفارة السوفييتية في واشنطن على هذا الطرد ووصفته بانه «استفزاز متعمد». كذلك تحدث غيراسيموف عن مسألة «قرصنة الكمبيوتر» التي كشفت، الاسبوع الماضي، في المانيا الغربية ووجهت السلطات الالمانية الغربية في اطارها اتهامات الى اجهزة الاستخبارات السوفييتية.

وقال غيراسيموف: «انها معلومات بلا معنى لقد عرض فيلم لم يتضمن اية وثيقة تثبت حقيقة هذه الاتهامات».

واضاف المتحدث السوفييتي: «ان النيابة العامة الالمانية الغربية لم تحقق سوى واحد من المتهمين وتنتهي المسألة مرة جديدة الى الغموض». وقال: «ان عناصر تريد الاساءة الى علاقات الاتحاد السوفييتي بالمانيا الغربية والولايات المتحدة تقف وراء هذه المسألة».

مجدل شمس المحتلة تحتفل بالذكرى الـ ٢٦ لتسلم حزب «البعث» الحكم في سوريا

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ جرى في قرية مجدل شمس المحتلة، مساء يوم الاربعاء الاخير، احتفال بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتسلم حزب «البعث» الحكم في سوريا حضره مندوبون عن القرى الاخرى في الجولان السوري المحتل.

واشاد المتحدثون بهذه الثورة «التي نجحت في ابقاء سوريا في طليعة المسيرة العربية التقدمية المعادية للامبريالية والتي تبني أسس المجتمع الاشتراكي وتقيم علاقات صداقة وطيدة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى» ـ كما جاء في الكلمات.

□ مبارك في المانيا الغربية بعد هولندا □

● بون ـ و.ص.ف ـ وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد ظهر امس (الاحد)، الى بون في زيارة رسمية الى المانيا الغربية.

وسيذهب الرئيس المصري الى دوسلدورف وبرلين الغربية وميونيخ، خلال زيارته التي تستمر خمسة ايام والمخصصة لبحث النزاع في الشرق الاوسط. وفي بون سيستقبل الرئيس الالماني الغربي، ريتشارد فون فايتسكر، مبارك ويجتمع بعد غد (الاربعاء) مع المستشار هلموت كول.

وكان مبارك زار المانيا الغربية تسع مرات منذ تسلمه السلطة في ١٩٨١ لاجراء «مشاورات سياسية».

وقال وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ان المباحثات المصرية ـ الهولندية، التي انتهت امس، تركزت على قضية الشرق الاوسط والعلاقات بين السوق الاوروبية المشتركة ومصر. من جهته وصف وزير الخارجية الهولندي، فان دن بروك، المحادثات بانها كانت ودية وصريحة وبناءة.

وفي الصورة اعلاه (من اليسار) الرئيس المصري خلال لقائه مع ملكة هولندا. (صورة من «و.ص.ف»)

بعد وعود بتحقيق بعض مطالبهم:

محامو الضفة يعلقون مقاطعتهم للمحاكم العسكرية

□ الدعوة الى اجتماع، بعد فترة التعليق التي تستمر شهرين، لتقييم الاوضاع ومدى تنفيذ الوعود □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علق المحامون الفلسطينيون العاملون في المحاكم العسكرية في الضفة امتناعهم عن الظهور امامها لمدة شهرين بدءا من بعد غد (الاربعاء ٨٩/٣/١٥) بعد تعهدات والتزامات قطعها النائب العسكري العام (بصفته المسؤول المباشر عن الجهاز القضائي العسكري) للمحامين بقصد المعالجة الفورية لبعض مطالب المحامين حول الصعوبات والعراقيل الموضوعة امامهم والتي تمس بمهنتهم وموكليهم في المحاكم والمعتقلات العسكرية.

ويذكر ان المحامين من الضفة الفلسطينية اضافة الى المحامين الاسرائيليين كانوا اعلنوا الاضراب عن الظهور امام المحاكم العسكرية منذ (١/٣) الماضي احتجاجا على الصعوبات سابقة الذكر.

وجاء في البيان الصحفي الذي اصدرته لجنة المحامين العرب مساء امس الاول السبت (٣/١١) في القدس المحتلة والقاه امين سرها، المحامي بهيج التميمي، ان المدعي العام العسكري وبعد سلسلة لقاءات معه ومع هيئة الجهاز القضائي العسكري ومع رئيس المحاكم العسكرية واللجنة الجزائية المتفرعة عن نقابة المحامين الاسرائيلية ولجنة القانون والدستور في الكنيست وغيرها من النشاطات تعهد بجملة من الاجراءات وهي:

أ ـ الايعاز للمستشار القضائي باصدار تعليمات واضحة بخصوص طرق واساليب واسباب التفتيش والاعتقال وعلى الاخص من يجري اعتقالهم خارج منازلهم.

ب ـ التأكيد على وقف الاجراءات التي تتبعها ادارة المعتقل والتي من شأنها عرقلة ومنع المحامين من زيارة المعتقلين وقد تعهد في هذا المجال باصدار كتاب الى مديري المعتقلات العسكرية لتمكين المحامين من زيارة موكليهم وتسهيل مهامهم دون اضطرارهم للانتظار ساعات طويلة، (كما هو الحال عليه). وقد تعهد بذلك ايضا ممثل الشرطة العسكرية المسؤول عن ادارة المعتقلات. كما اصدر النائب العسكري العام امره للمستشار القضائي بضرورة اجراء مقابلات مع مديري المعتقلات بحضوره وحضور ثلاثة محامين لحل المشاكل بشكل نهائي.

جـ ـ تأكيده على ضرورة النظر في طلبات تمديد توقيف المعتقلين بحضور المحامين على ان يتم تبليغهم بالمواعيد التي تحدد لذلك مسبقا وتكليف المحكمة بفحص هذا الامر والتأكد من تنفيذه.

د ـ تأكيده على المستشار القضائي بضرورة دعوة المدعين العسكريين لاجتماع يتم فيه بحث ومناقشة مآخذ المحامين على سياسة العقوبة وسياسة اخلاء سبيل المعتقلين.

هـ ـ التأكيد على وجوب معاملة المحامين المعاملة اللائقة وعدم المس بكرامتهم المهنية والشخصية سواء في المعتقلات والمحاكم او خارجها.

هذا وقرر المحامون عقد اجتماع عام يوم (٥/١٢) القادم (اي بعد انقضاء مدة تعليق المقاطعة للمحاكم العسكرية) لتقييم الاوضاع ومدى تنفيذ «الالتزامات والتعهدات الوارد ذكرها، الا اذا طرأ ما يستدعي الاجتماع في غير الموعد المذكور». كما كلف المحامون لجنة المتابعة «بتقصي ومتابعة مجريات الامور في المحاكم والمعتقلات والتأكد من مدى تنفيذ تلك التعهدات والالتزامات».

من ناحية ثانية فقد توجه المحامون بالتحية الى المحامين الاسرائيليين الذين التزموا بقرار مقاطعة المحاكم العسكرية. كما حيوا جميع الاسرى والمعتقلين واهاليهم الذين منحوا المحامين تأييدهم المتواصل الذي اتسمت وسائله ومظاهره بالشجاعة والبطولة.

السعودية تعترف بحكومة عصابات «الدوشمان» الافغانية

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في الرياض ان المملكة العربية السعودية اعترفت رسميا، بالحكومة المؤقتة لعصابات «الدوشمان» الافغانية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية بيانا عن وزارة الخارجية اكدت فيه انه «على ضوء التغيرات، التي طرأت على المسألة الافغانية وبعد تشكيل حكومة افغانية اعلنها، اخيرا، «مجلس الشورى» الذي يتألف من المجاهدين الافغان! والذي يمثل كل فئات الشعب الافغاني فقد قررت الحكومة السعودية الاعتراف رسميا بهذه الحكومة، التي اختارها المجاهدون بكل حرية»!!!

وتجدر الاشارة الى ان اعلان السعودية عن اعترافها بالحكومة المؤقتة، التي شكلتها احزاب «الدوشمان» الافغانية السنية السبعة يأتي غداة وصول وفد خارجية «الحكومة المؤقتة» قلب الدين حكمتيار رئيس «حزب اسلامي» الاصولي الى الرياض.

وينتمي رئيس وزراء حكومة «الدوشمان» وهو رسول سياف الى حزب الاتحاد الموالي للسعودية.

ويأتي هذا الاعتراف، ايضا، قبل اربعة ايام من عقد المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الرياض. ومما يذكر ان عضوية افغانستان في المنظمة علقت منذ كانون الاول ١٩٧٩.

أثر رفض مجلس الشيوخ تعيين جون تاور:

بوش يعلن ترشيح ريتشارد شيني وزيرا للدفاع

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه اختار النائب الجمهوري ريتشارد شيني، وزيرا للدفاع اثر رفض مجلس الشيوخ تعيين جون تاور في هذا المنصب.

وقد وصف الرئيس بوش شيني بأنه «رجل المبادئ» والمحترم». ومن المتوقع الا يطرح تعيين شيني لدى مناقشته في مجلس الشيوخ مشاكل كالتي طرحها تعيين تاور. وشدد الرئيس بوش على انه تعاون، بصورة وثيقة، مع شيني في عهد الرئيس فورد وكان شيني يشغل في حينه منصب أمين عام البيت الابيض.

ولم يكن اسم شيني، وهو نائب عن ولاية وايومنغ ويبلغ الثامنة والاربعين من العمر، مطروحا في التداول كواحد من المرشحين المحتملين للحلول مكان تاور. وكان مجلس الشيوخ الامريكي رفض تعيين تاور بأكثرية ٥٣ صوتا مقابل ٤٧ صوتا، الامر الذي اعتبر فشلا ذريعا للبيت الابيض.

لكن تعيين شيني بعد وقت قليل من رفض مجلس الشيوخ تعيين تاور يشير الى ان اسمه كان مطروحا على لوائح البيت الابيض وليؤكد ان بوش حرص على اظهار ان فشله في تعيين تاور لن يعيق مسيرة عهده.

وقال بوش، في كلمة مقتضبة، ان شيني على اطلاع على مسائل الدفاع بصفته عضوا في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب.

«تعقيبا على اتهامات الصحف الامريكية»:

ليبيا تدافع عن مصر ضمنا بشأن انتاج اسلحة كيميائية

● نيقوسيا ـ الوكالات ـ عقبت ليبيا، يوم السبت ٣/١١، على اتهامات الصحف الامريكية القائلة بان مصر حصلت على المعدات الاساسية لانشاء مصنع للاسلحة الكيميائية وقالت ان «التعامل في مثل هذه القضايا والاحتكام فيها من حيث التشريع والتقنين يجب ان يكون دوليا وان تبقى الكلمة للقانون الدولي وللمنظمات الدولية المعنية».

واضاف معلق وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا من دون ان يذكر اسم مصر على الاطلاق «وبالمقابل لا يحق لاي طرف منفرد ان يدعي الوصاية الدولية في هذا الشأن». وقال ان «ما يحكم العالم الان في هذا الشأن هو اتفاقية جنيف عام ١٩٢٥ ويجدر التأكيد، ايضا، على ان هذه الاتفاقية الدولية اقتصرت على تحريم استعمال الاسلحة الكيميائية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كدت نقلا عن مسؤولين امريكيين وسويسريين، يوم الجمعة ٣/١٠، ان مصر سعت الى تحسين قدرتها على انتاج غازات القتال بشراء معدات مصنع من مؤسسة «كريبس أ.ج» ومقرها في زيوريخ. وقد نفى الرئيس المصري، حسني مبارك، هذه الانباء، واكد ان بلاده تدين استخدام الاسلحة الكيميائية.

١٤ الف قتيل ـ حصيلة العمليات الارهابية في البيرو خلال تسع سنوات

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس وزراء البيرو، ارماندو فيلانويفا في نهاية الاسبوع (الجمعة) ان الحصيلة الرسمية لاعمال العنف الارهابية، التي وقعت في البلاد خلال السنوات التسع الماضية، بلغت اربعة عشر الف قتيل.

وقال فيلانويفا، في خطاب بثه التلفزيون الوطني، انه لم يتسن التعرف على هوية ٣٧٦٩ قتيلا.

واشار فيلانويفا الى ان الاعمال الارهابية بدأت في ايار ١٩٨٠ في قرية شوبسي في مقاطعة اياكوشو (جنوب شرق البلاد) وامتدت خلال عام واحد الى المناطق المجاورة.

وفاة الرجل الذي القى القنبلة الذرية على ناغازاكي

● هيوستن (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر، في نهاية الاسبوع، ان كرميت بيهان، الذي القى القنبلة الذرية على ناغازاكي، توفي يوم الخميس الماضي قرب هيوستن (ولاية تكساس) عن ٧٠ عاما نتيجة نوبة قلبية غداة عملية جراحية في البروستات.

وكان بيهان في عداد طاقم القاذفة «ب ـ ٢٩»، التي القيت منها القنبلة الذرية على ناغازاكي في ٩ حزيران ١٩٤٥ وتسببت في مقتل ٧٠ الف شخص.

واعلن بيهان عام ١٩٨٥، في الذكرى الاربعين للفاجعة انه لن يعتذر ابدا عن القائه القنبلة. واوضح ان ٢٥ يابانيا اتصلوا به منذ سنين عدة وقالوا له ان اسقاط هذه القنبلة كان «الطريقة الفضلى لانهاء ورطة رهيبة»!!! وقال بيهان، دائما، انه كان يتمنى بشدة ان يكون اخر رجل يستخدم مثل هذا السلاح ضد اشخاص.

ورافق بيهان السرب الذي واكب «اينولا غاي»، الطائرة التي كان يقودها بول تيبتز، التي قصفت هيروشيما للمرة الاولى بالقنبلة الذرية في ٦ آب ١٩٤٥.

سابقتان في الحكومة الليبية:

تعيين امرأة ومصري وزيرين في الحكومة الليبية

● الصحف المصرية تورد نبأ تعيين مصري في الحكومة الليبية بدون تعليق ●

● طرابلس ـ الوكالات ـ قالت وكالة الانباء الليبية، الملتقط بثها في نيقوسيا، ان تعيين امرأة ووزير يحمل الجنسية المصرية في الحكومة الليبية للمرة الاولى يدل على أهمية التعديل الوزاري، الذي أعلن يوم الخميس الماضي في طرابلس.

ووصفت الوكالة تعيين السيدة فاطمة عبد الحفيظ مختار وزيرة للتعليم بأنه «انجاز مهم للمرأة الليبية التي يجب ان تدخل ميدان الخدمة العامة». واوضحت ان مختار سبق ان تولت مسؤوليات محلية واقليمية عدة قبل دخولها الحكومة.

ورأت الوكالة الليبية ان هذا الانجاز يستجيب لنصيحة العقيد معمر القذافي، الذي دعا الى «مشاركة الرجال والنساء في بناء سلطة الشعب بدون وسطاء ولا نواب»، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاعلان الجماهيرية الليبية في الثاني من اذار الحالي.

اما بالنسبة الى تعيين الوزير المصري الجنسية امين حلمي عثمان كامل (وزارة الصناعات الخفيفة) فيؤكد حسب الوكالة «مصداقية توجهات ليبيا القومية التي تعتبر نفسها ارض كل العرب» والرغبة في تسريع «مراحل تحقيق الوحدة العربية».

واوضحت الوكالة ان عثمان كامل (٧١ عاما) المجاز في الهندسة والعلوم العسكرية كان وزيرا للصناعات الخفيفة في مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، واصبح منذ العام ١٩٨٦ مستشارا في وزارة الصناعات الخفيفة الليبية.

وذكرت الوكالة، من جهة اخرى، ان مؤتمر الشعب العام (البرلمان) عين ايضا، امانته العامة التي تضم ستة اعضاء بينهم امرأة هي السيدة سالمين العريبي، التي تشغل منصب الامين العام المساعد.

وعلى الصعيد نفسه، نشرت الصحف المصرية، غداة يوم التعديل الوزاري، في صفحاتها الداخلية وبدون اي تعليق نبأ تعيين امين حلمي عثمان وزيرا للصناعات الخفيفة في الحكومة الليبية الجديدة.

ونقلت الصحف عن الوكالات نبأ مقتضبا عن التعديل الوزاري في ليبيا مشيرة الى «تعيين وزير مصري سابق في الحكومة الليبية».

وأرفقت صحيفة «الاهرام» لوحدها النبأ بـ «علامة تعجب».

استشهاد شاب من

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي مخيم عسكر اعتدى الجنود بالهراوات (على الرأس) على الصبية نهاية عبد المنعم سعد (١٢ عاما) فاصيبت بحالة هستيرية وادخلت الى مستشفى «الاتحاد».

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهرات ومواجهات في بني نعيم (الخليل) وفي مناطق متعددة اخرى.

وعلم ان الشاب الذي اصيب في سعير (الخليل) هو عدنان محمد عيسى تلجي (١٦ عاما) واصيب برصاصة في رأسه ولم تفلح نساء القرية في تخليصه من ايدي الجنود الذين نقلوه الى مقر الحكم العسكري في الخليل وبعد تدخل الصليب الاحمر الدولي نقل بطائرة مروحية الى مستشفى هداسا عين كارم وحالته مستقرة. واصيب آخرون بعيارات مطاطية.

● قطاع غزة ●

وفي مخيم الشاطئ، وبعد اعلان صاحب عمارة (ابو دية) وسط المخيم عزمه على هدم العمارة التي استخدمتها قوات الاحتلال لمركز عسكري وللتحقيق مع الاهالي والتنكيل بهم هاجم مئات الأهالي العمارة وطردوا اربعة جنود كانوا يتمركزون فوقها وخلال ساعتين هدموا سطحها وشرفاتها والسور العلوي لها ورفعوا علما فلسطينيا كبيرا (مكان علم اسرائيلي كان يرفرف في المكان) وبدأوا بهدم جدران الغرف عندما حضرت تعزيزات للجنود ورشقوهم بالحجارة. واصيب عدد من الشبان باصابات عرف من بينهم عبد الله احمد جعفر (٢٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) وآدم ابراهيم رجب (٢٠ ـ في فخذه الايسر) وعمر عبد الحميد عبد الفتاح (١٧ ـ في ذراعه الايسر).

ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج في مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا ومخيم النصيرات واحياء الشجاعية والتفاح والزيتون حيث رفعت الاعلام واحرقت الاطارات واقيمت المتاريس.

واصيب خلال مصادمات في مخيم جباليا محمود ابو طاحون (١٥ ـ رصاصة في الساق اليسرى) ومحمد حمدان (١٦ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وزهير حسان (٢٠ ـ عيار معدني في الرجل اليمنى واخر في اليسرى) واصيب بكدمات ورضوض شديدة سماح ابو نصر (١٠ سنوات) ومحمد خميس ابو قمر (٢٥ سنة).

وفي مخيم النصيرات اصيب سامي الطويل ومازن عبد العال (وعمر كل منهما ١٥ عاما) بعيارات معدنية في الساعد الايسر واليد اليمنى.

وفي الشجاعية دفع جنود الاحتلال المواطن حسن محمد شحاتة (٣٠ عاما) الى اطار مشتعل فاصيب بحروق في رجله اليسرى. وجرى دفعه لانه رفض اطفاء الاطار. وضرب الجنود الشاب عادل ابو غنيمة (٢٣ عاما). كما ضرب جنود الاحتلال الفتى سمير يوسف دلول (١٥ عاما) في حي الزيتون وجرحوا رأس الطفل رائد الحداد بطول ٣سم (وعمره ثلاث سنوات).

وفي مشروع بيت لاهيا كسر جنود الاحتلال الفك العلوي واسقطوا كل اسنانه للشاب رأفت عطايا الكيلاني (١٦ عاما) واصابوه في حاجبه الايسر ونزيف في الفم.

وفي حي التفاح اصيب اسعد الخليلي (٧ سنوات) بجرح بطول ٣سم في رأسه.

مع استمرار اعمال ندوة كولومبيا

● تتمة من صفحة ١ ●

ومحاولات الحوار بشأن التسوية مع زعماء فلسطينيين في المناطق بمعزل عن المنظمة «فهذه محاولة ماكرة من جانب رابين لتجاهلنا وايجاد جبهة اخرى وهذا امل لن يتحقق»!

واكد شعث ان منظمة التحرير لا تعتزم وقف المحادثات مع الولايات المتحدة ولكنه هاجم بشدة موقف وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، المؤيد للتسوية المرحلية بدون منظمة التحرير في المرحلة الاولى واضاف: «بيكر لا يخيفنا ولا يستطيع ان يملي علينا شيئا».

وتحدث شعث بلهجة نقدية لاذعة ضد شمعون بيرس ويتسحاق رابين واتهما غير ملتزمين بالسلام وغير مستعدين لاخذ فرصة حقيقية». وعن شمير قال «انه ينتمي الى معسكر الحرب في اسرائيل» ولكنه استطرد قائلا «اعتقد ان بوسعه ان يتغير».

وابدى شعث استعداده لالتقاء ارنس الذي يقوم حاليا بزيارة الى الولايات المتحدة.

بالمقابل نقلت الصحف عن عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) الذي يشارك في اعمال الندوة القول انه يترتب على منظمة التحرير الفلسطينية ايقاف اعمالها الارهابية بدون شرط بينما يترتب على اسرائيل ان تتوصل معها الى وقف اطلاق النار!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٦٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

ثمرة طيبة أخرى!

□ ليس من باب المصادفة، في أية حال، أنه بينما تراوح زيارة وزير الخارجية، موشيه آرنس، للولايات المتحدة وضمن المستوى الاعلامي المتواضع»، الامر الذي يدلل عليه «بقاء الغرفة المخصصة للصحفيين في القنصلية الاسرائيلية فارغة» («يديعوت أحرونوت»، أمس الاحد) تسير أعمال ندوة «الطريق الى السلام» المنعقدة في جامعة كولومبيا في نيويورك باشتراك ممثلين رسميين عن م.ت.ف وعدد من اعضاء الكنيست والشخصيات الاسرائيلية وسط «اهتمام صحفي عالمي غير مسبوق» (المصدر ذاته). فان هذا الامر هو من علائم المرحلة التي تمر في خضمها القضية القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني - مرحلة سحب البساط من تحت اقدام ممثلي الدبلوماسية الاسرائيلية وتحويل الانظار - كل الانظار - صوب المبادرة السلمية الفلسطينية الواقعية والشجاعة المؤصلة بانتفاضة شعبية في المناطق المحتلة مستمرة، ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم، منذ خمسة عشر شهرا ونيف.

ويؤكد صحة هذا التقدير كون ندوة «الطريق الى السلام» الاسرائيلية - الفلسطينية ثمرة طيبة أخرى لتلك المبادرة السلمية الفلسطينية تكرس مصداقيتها وتظهر افلاس اعدائها.

كما ان المشاركة الاسرائيلية الواسعة في هذه الندوة هي احدى النتائج المباشرة للتحول الواقعي الجاري بين أوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي بات يهيظها استمرار «الوضع القائم» على رفض حكومة اسرائيل اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام لجهة تصعيد ممارسات القمع والقتل والذبح ضد شعب الانتفاضة.

وبقدر ما تسهم حيثيات هذه الندوة في فتح الآفاق امام الحقيقة الفلسطينية فانها تفعل موقف اصحاب الاتجاهات العقلانية والواقعية وتعزز مصداقيتهم داخل المجتمع الاسرائيلي.

ومع ان مواقف الادارة الامريكية، على هامش زيارة الوزير ارنس واستعدادا لزيارة رئيس الوزراء اسحق شمير، ما زالت مرتهنة الى الرياء في توفير تغطية ما لاستمرار تسيب سياسة حكام اسرائيل الهوجاء فانه ليس بمقدور لا ارنس ولا شمير مواصلة الادعاء بانه «لم يضغط علينا أحد»!

ان استمرار الانتفاضة يضغط.

والمبادرة السلمية الفلسطينية، التي تشق طريقها يوما بعد يوم نحو المزيد من عواصم العالم، تضغط.

والتحولات، التي تحدثها الانتفاضة والمبادرة على الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، تضغط.

وان الذي يرى كل هذه الحقائق الصلدة يستطيع الاطمئنان الى ان كثرة هذا الضغط ستؤدي الى انفجار السلام العادل لمصلحة الشعبين، عاجلا أم آجلا.

(«الاتحاد»)

كيف عاشت نابلس ايام منع التجول؟

القلق والترقب على مصير الاهل والاصدقاء اهالي القصبة احتملوا صعوبات العيش بكبرياء

* حصار متجدد * اعتقال اب جازف وتسلل من الحظر لشراء الحليب لاطفاله *

● تقرير: عاطف سعد ●

● «فوت ع البيت وله بطخ» «سكر الشباك»! بمثل هذه الاقوال خاطب الجنود الاسرائيليون بعض سكان حي رأس العين في مدينة نابلس، كان احدهم يجلس باسترخاء في شرفة منزله يتمتع بدفء الشمس المبكرة عندما سمع امر الجندي. بينما كان اخر يقف على سطح منزله يتأمل ازهار اللوز!! امتثل الاثنان للامر وانسلا بهدوء الى منزليهما يتمتمان بكلمات مستنكرة.

وهكذا تحولت المنازل في مدينة نابلس المحاصرة الى اقفاص لساكنيها بعد فرض نظام حظر التجول على سكان المدينة من الرابع والعشرين من شباط الماضي والذي دام ١١ يوما. ورفع في اليوم الثاني عشر، ليعاد فرضه في اليوم الثالث عشر (الثلاثاء ٧/ ٣/ ٨٩) هذا الاجراء تكرر للمرة الخامسة عشرة ضد السكان منذ بداية الانتفاضة وذلك في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي بعد القاء ساقوف «اي حجر كبير» على رأسه، بينما كان يقوم وخمسة جنود اخرين باعمال الدورية في زقاق بوابة البيك في البلدة القديمة يوم الجمعة ٢/٢٤.

وعاش سكان المدينة الذين يبلغ عددهم ١٠٠ الف نسمة اجواء القلق والتوتر والترقب. وتناقل الناس فيما بينهم اخبار المداهمات واعمال التفتيش التي شملت معظم الاحياء، ولجأت السلطات خلال هذه المداهمات الى تنفيذ اسلوب جديد لمضايقة المواطنين، يتلخص بارغام جميع افراد الاسرة على مغادرة منزلها والانتظار في الشارع بضع ساعات ريثما تنتهي عملية التفتيش.

حدث ذلك في حارات خلة العامود، وسوق الحدادين ورأس العين. وعلمنا ان بعض الاهالي كانوا يحشرون في غرفة واحدة او يتم اقتيادهم الى سطح المنزل بحجة التفتيش عن اشخاص مطلوبين. وفي حارة مجاورة لباب الساحة في مركز القصبة اقتيد عشرات المواطنين بينهم نساء واطفال الى الشارع العام. وارغموا على البقاء مدة ساعتين ونصف ليستمعوا الى محاضرة عن «الامن والنظام» وان يهتموا بشؤونهم وان لا يتعرضوا للجنود. القى المحاضرة مسؤول عسكري يرتدي الثياب المدنية.

وبعد خمسة ايام من حظر التجول اعلنت السلطات بواسطة مكبرات الصوت عن رفعه مدة ساعتين. وكان ما يشغل بال المواطنين ما جرى في بوابة البيك. واندفعت الجموع الغفيرة منهم نحو البلدة القديمة للاطمئنان على اقاربهم واصدقائهم واخوانهم. واكتظت الشوارع بالناس. مراسل محلي وصف المشهد بقوله «لقد رايت غابة من الرؤوس البشرية». وانهمك البعض بشراء ما هو معروض على البسطات من خضار شبه متعفنة، فيما قام اخرون بحمل اوعية الكاز، واسطوانات الغاز لملئها من المحطات المجاورة. فوجيء المواطنون بتواجد كثيف للجيش واعتقل الجنود عددا من الشبان، وهنا وقعت صدامات تطايرت خلالها الحجارة والرصاص واصيب ٣ شبان بجروح. ونظرا لهذا التطور الباغت عاد معظم الناس الى بيوتهم دون ان يتمكن الكثيرون منهم من التزود بالمواد الغذائية الضرورية واعيد فرض حظر التجول من جديد.

يمكن القول ان ايام منع التجول الاخيرة كانت شاقة وصعبة على المواطنين. فالجميع، اغنياء كانوا ام فقراء، حرموا من تذوق الخضار او الفواكه او اللحوم الطازجة طوال ايام منع التجول. لكن الملاحظ ان المنع جاء على خلفية تعقيدات وصعوبات اقتصادية. وقد اجرينا تحت المنع اتصالات هاتفية وشخصية مع عائلتين. العائلة الاولى مؤلفة من ٤ اشخاص ومعيلها يعمل رجل اعمال بارز، العائلة الثانية عمالية وهي مؤلفة من ٦ اشخاص ومعيلها يعمل كعامل في مصنع ادوية محلي. العائلة الاولى خارج القصبة والثانية تقيم داخلها.

وجهنا سؤالا محددا وهو كيف تعيشون تحت منع التجول؟ رجل الاعمال، عمره ٥٠ عاما، قال لنا ان المشكلة الاولى التي تواجهه هي انه وافراد عائلته محشورون داخل المنزل بدون حرية حركة. اما كيف يعيشون؟ فأجاب: «بعد خمسة ايام من منع التجول نفذت لدينا المونة المخزنة في البراد، وأصبحنا نعتمد في معيشتنا وغذائنا على المعلبات الجاهزة». حاولنا الاستفسار من رجل الاعمال عن تفاصيل اخرى تتعلق بمعيشته اليومية لكنه رفض الاجابة على التفاصيل. وقال هذه خصوصيات لا داعي للتطرق لها في عمل صحفي. اما العائلة الثانية فقد قال الابن الاكبر - عماد وعمره ٣٠ عاما - الذي يعمل في معمل ادوية محلي: «ان منع التجول حل علينا في وقت حرج. فمن ناحية كان الشهر في اخره، حيث لم اكن قد تلقيت راتبي الشهري بعد. ومن ناحية ثانية نفذ لدينا المخزون التموينى الاحتياطي بسرعة. كانت عندنا دجاجتان محفوظتان في الثلاجة. استهلكناهما في الايام الاولى، وكانتا اخر ما في الثلاجة. بعد ذلك صار اعتمادنا منصبا على ما تبقى لدينا من بقوليات مخزنة مثل الحمص والفول والعدس.. الخ وهذه هي الاخرى استهلكت ايضا. بعد ذلك زحفنا على «الاحتياطي الغذائي الاستراتيجي» مثل الجبنة المقلية والزيتون والزعتر ومكدوس الباذنجان. الطحين نفذ لدينا واعتمدنا بآخر لحظة على ١٠ كغم طحين من وكالة الغوث عندما وزعت تموين ذلك اليوم، بقي ان تعرف انه لم يكن لدينا فلوسا اثناء المنع لنشتري او نتضع شيئا للايام القادمة». سألنا عماد: «الم تستعدوا مثل غيركم لمثل هكذا ايام؟» قال: «الواقع لم نستعد لاننا غير قادرين، او بالاحرى ليست هذه الايام مثل الايام السابقة». استفسرنا منه هل ممكن ان توضح اكثر؟ قال: «منذ بداية الانتفاضة كان بمقدورنا توفير المونة للبيت، نرصد ٣٠ دينارا تكفينا ٣ اسابيع، لكن في الوقت الحاضر، وعلى ضوء انخفاض قيمة العملة (الدينار والشيكل) وارتفاع الاسعار وانخفاض ايام العمل، لم تعد الثلاثون دينارا تشتري نفس الكمية، ناهيك ان المبلغ نفسه ليس من السهل توفيره او حتى تدبيره.. هذا الوضع لا يساعد كثيرا للتحوط لمثل هكذا ايام»

ان التعقيدات الاقتصادية التي جاء على خلفيتها منع التجول ارغمت كثيرين من الناس على ركوب موجة المخاطرة للاتيان بشيء للاولاد. بعضهم نجح وبعضهم وقع. وقد تعرضت دورية للمواطن صبيح السيد في شارع عصيرة الشمالية بينما كان يحاول الاتيان بحليب وبعض الخضار من قرية عصيرة وتعرض للاعتقال.

اتضح لنا ان الاوساط العمالية والاجتماعية الكادحة وذوي الدخل المحدود كانوا الاكثر تعرضا للمعاناة طوال ايام منع التجول، وقد لوحظت هذه المعاناة اثناء المنع بشكل خاص في حي القصبة الذي يسكن فيه نحو ٣٠ الف نسمة.

وعلمنا ان بعض العائلات لم تتمكن من شراء شيء لاولادها، حتى عندما رفع الحظر ساعتين. اوضحوا ان السبب هو عدم توفر سيولة نقدية لديهم، معظم هذه العائلات تعتمد في دخلها اليومي على عملها لذلك اليوم. مصدر مطلع قدر ان ١٠٪ من هذه العائلات وصلت أثناء المنع الى حد الكفاف. خصوصا وانها عائلات كثيرة الاولاد. وقدر هذا المصدر ان بين هذه النسبة هناك ١٠٠٠ طفل دون سن العاشرة. و ٥٠٠ طفل اخر تحت سن الخامسة. هؤلاء لهم احتياجاتهم التي لا مفر من تلبيتها.

امام مسجد اخبرنا في حديث هاتفي انه علم شخصيا بوجود ٣ عائلات عمالية على الاقل لم يتبق لديها شيء تأكله في اليوم الخامس من منع التجول، وقد طالبته هذه العائلات بان يساعدها بأي شيء.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٣/٩)

شهداء الانتفاضة

● الشهيد باسل خليل البازوري (٢٣ سنة) كان طالبا.

● استشهد يوم ١٩٨٨/١/١١ في رفح اثر اصابته بعيار ناري في الرأس. نقل الى «تل هشومير» حيث فارق الحياة.

من الصحف العبرية

ما هو الارهاب ومن هي منظمة التحرير

● يوآب كارني - واشنطن ●

(«هآرتس» ٨٩/٣/٧)

● شهد في الاسبوع الماضي، نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، تد ووكر، امام اللجنة الاستشارية لمجلس النواب الامريكي لشؤون الشرق الاوسط. ويرأس هذه اللجنة لي هاملتون، احد السياسيين الدمقراطيين واسع النفوذ في واشنطن. وفي نهاية الشهادة دار الحديث الثنائي التالي بين هاملتون و ووكر:

هاملتون: لقد رأيت استفتاءات تقول ان ٥٤ ٪ من الجمهور الاسرائيلي يؤيد المفاوضات مع م ت ف. فهل نعتبر نحن هذه الاستفتاءات وهذه النسبة دقيقة؟ ووكر: ليس من سبب يدعوني الى الشك في الاستفتاءات. هاملتون: هل يبدو انا نرى اية علائم تشير بأن حكومة اسرائيل تعدل من موقفها تجاه م ت ف؟. ووكر: لا على الاطلاق. هاملتون: لقد طلبنا من م ت ف ان لا تهاجم اهدافا اسرائيلية، عسكرية ومدنية، فهل في هذا تغيير في صياغة سياستنا؟ وهل يختلف هذا عما قلناه من اننا سنبدأ حوارا مع م ت ف، شرط ان تتخلى عن الارهاب وتقبل بحق اسرائيل في الوجود؟ فهل سنضيف شرطا لهذا الحوار؟. ووكر: لا. هاملتون: لماذا لا نضيف الشرط؟. ووكر: يوجد لذلك امران مختلفان. فالشروط التي وفي بها عرفات، عندما تخلى عن الارهاب، ما تزال قائمة بالطبع، وسنطالب بان تفي م ت ف بهذه الشروط. واما ما قلناه اضافة فهو، انه لاجراء حوار ثنائي مثمر مع م ت ف، ولكي يستمر ذلك بشكل بناء، فالحوار الثنائي ينبغي ان يجري في جو لايكون فيه للمنظمة صلة بالعنف. هاملتون: اننا نفترض بالطبع انه اذا ما كان ل م ت ف صلة بالارهاب فاننا سنوقف الحوار، هل هذا صحيح؟. ووكر: صحيح قطعا. هاملتون: هل نوقف الحوار اذا ما كان ل م ت ف صلة بالهجوم على اهداف عسكرية؟. ووكر: اود ان لا ادخل في اعطاء وصفات مطلقة، متى نوقف، او متى لا نوقف المحادثات مع م ت ف. ولا اعتقد انه من المفيد بشكل خاص ان نحدد ل م ت ف خطوطا لاينبغي لها تجاوزها. وان هذا العمل مسموح به وعمل اخر ممنوع. فهناك ظروف معينة، سنقطع فيها المحادثات بالطبع. هاملتون: ما هي هذه الظروف؟. ووكر: هذه الظروف نحكم فيها على اساس حالات اثر حادث، ومن هذا المنطلق قلت انني لا اريد الدخول في مسألة تعريف هذه الظروف. هاملتون: لقد عرفت في الواقع شيئا من هذه الظروف، عندما قلت اننا سنقطع الحوار، اذا ما كان ل م ت ف صلة بالارهاب. ووكر: هذا صحيح. ولكن الارهاب مسألة واسعة التعريف. هاملتون: اذن، كيف تعرف الارهاب؟ وهل تعرفه كمفهوم عدم الحرب؟. ووكر: ان تعريف دائرة الدولة للارهاب، المضمن سنويا في التقرير عن الارهاب، هو انه هجوم على اهداف غير قتالية، تكون دوافعه سياسية. هاملتون: اي ان الهجوم على وحدة عسكرية في اسرائيل ليس ارهابا!. ووكر: لايعني ذلك بالضرورة ان لايكون له تأثير كبير جدا على كل ما قد نصله ل م ت ف. هاملتون: اني افهم هذا، ولكن ذلك لا يكون ارهابا؟. ووكر: الهجوم على هدف عسكري - لا، حسب التعريف. ولكن انتظر لحظة، فليس هذا صحيح، انت تعرف ان هناك هجومات على اهداف عسكرية تعتبر ارهابا واضحا. فالامر يتوقف على الظروف الفردية. هاملتون: انتظر انت لحظة. فلقد ظننت انك اعطيت لي الان تعريف دائرة الدولة. ووكر: ان الارهاب هو هجوم على اهداف «غير قتالية». وهذا هو التعريف، ليس اهدافا «عسكرية»، او «مدنية». هاملتون: حسن، اذن فان كل هجوم على هدف «غير قتالي» يمكن ان يكون ارهابا؟. ووكر: صحيح. هاملتون: ان تعريف الهدف «غير القتالي» يمكن ان يشمل ايضا اهدافا عسكرية؟. ووكر: بالطبع. هاملتون: ويشمل التعريف بالطبع اهدافا مدنية، اليس كذلك؟. ووكر: صحيح. هاملتون: ولكن الهجوم على وحدة عسكرية لايكون ارهابا؟. ووكر: يتوقف ذلك على الظروف. هاملتون: وماهي هذه الظروف؟. ووكر: لا اعتقد انه من المفيد الدخول الى وصفات للظروف المختلفة التي نعرف بموجبها عمل من قبل م ت ف كارهاب. هاملتون: الهجومات التي كانت على وحدات عسكرية اسرائيلية، منذ ان اسمع عرفات تصريحاته في جنيف، في كانون اول، حيث اتخذنا هذه التصريحات اساسا لبدء الحوار، كانت هجومات على وحدات عسكرية قتالية، حقا؟. ووكر: يتوقف اي هجوم هنا. فقد كانت هناك عدة هجومات نفذت من قبل منظمات ليست اعضاء في م ت ف. ولست على اطلاع على كل واحد من الاحداث المذكورة. هاملتون: هل يوجد في م ت ف منظمات نعتبرها نحن لا تمتثل لعرفات؟. ووكر: هناك منظمات، من الصعب التسلط عليها، هذا صحيح. ففي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مثلا، هناك عناصر صلتها بعرفات هشة جدا. هاملتون: وهل تنتظرون أن يفرض عرفات طاعته على هذه العناصر بما يتصل بالارهاب؟. ووكر: اننا نرى في عرفات المسؤول عن كل العناصر في م ت ف الاعضاء في اللجنة التنفيذية فيها. هاملتون: وعلى هذا، فان اي هجوم ارهابي من جانب اي من هذه العناصر التي على صلة «هشة» حسب تعبيركم - يكفينا لكي نقطع الحوار؟. ووكر: ان هذا يكفينا لكي نطلب من م ت ف اتخاذ اجراءات، اوضحنا ان عليهم اتخاذها، اي التخلي بانفسهم، عن هذه الاعمال، وانزال عقاب قاس بهؤلاء بما في ذلك طردهم من م ت ف.

وهنا تدخل عضو اخر من اللجنة الاستشارية، عضو الكونغرس، الدمقراطي روبرت تورلسلي.

تورلسلي: اذن فالمسألة الحاسمة هي ما اذا كانت المنظمة، او الكتلة في م ت ف، ممثلة في اللجنة التنفيذية؟. ووكر: صحيح. تورلسلي: اذن فهذا التعريف يعني ان اي عمل من جانب منظمة فلسطينية، التي استقالت من م ت ف ، وليست عضوا في لجنتها التنفيذية، لن يكون عرفات مسؤولا عن عملها؟. ووكر: سننتظر اذئذ من م ت ف ان تتخلى بنفسها عن مثل هذا العمل. هاملتون: ولكن ماتزال حتى الان نتائج مغايرة؟. ووكر: صحيح.

كيف أُنقذت اسرائيل

* تقرير اولي عن لقاء بوش - شمير في الشهر القادم

● بقلم: امنون دنكنر ●

● بعد المحادثة القصيرة والنكات، طلب الى الجميع الخروج من الغرفة. ولم يبق سوى الرئيس بوش ورئيس الحكومة شمير في المكتب البنفسجي. وقد جلسا الواحد قبالة صاحبه، قريبين قريبين، ومال بوش نحو رئيس الحكومة الذي تقلص داخل الكرسي خوفا، وقال وهو يهز رجليه بعصبية فوق المصطبة: «الان، يا صديقي العزيز، هذه هي اللحظة التي يسرني ان استمع فيها الى ارائك حول عملية السلام».

- «اه، نعم»، قال شمير خجلا.

انتظر بوش للبقية. لكن شمير تسربل بالصمت واستعرض بعينيه الصور المعلقة على الحيطان.

- «عفوا»، قال بوش، وانتفض شمير كما لو انه صحا من حلم «هل اردت ان تقول شيئا؟ أليس كذلك؟»

- «آه»، قال شمير، «انا؟ لا. عموما لا».

- «حول عملية السلام؟»

- «لدي أفكار جديدة»، قال شمير وضغط على التنبيه.

غرق بوش في كرسيه مرتاحا. «آه»، قال، «هذا مهم. هيا نسمع».

- «ماذا؟ كيف الحال؟» قال شمير بذعر.

- «الافكار الجديدة».

- «لدي بالتأكيد»، قال شمير.

- «مثلا»، قال بوش.

- «هذه وهذه»، قال شمير، «هنا هب ودب. هذه وغيرها ايضا. افكار ممتازة، واحدة - واحدة».

شعر بوش بان شعر رأسه يبيض شيئا فشيئا، وبدأ يعرق. «ابدأ من البداية».

- «طيب»، قال شمير، «في العام ٤٨ اقيمت دولة اسرائيل و...»

- «لا، لا»، قال بوش، «ليس من هناك. من افكارك الجديدة تجاه عملية السلام».

- «آه»، قال شمير، «هذا يعني ان اكشف عنها؟ الان؟»

- «نعم»، قال بوش، «هنا، الان. في هذه الغرفة».

قام شمير من على كرسيه واخذ يفحص المصابيح ومن تحت الطاولة. «انا متأكد من وجود ميكروفون في مكان ما، هنا»، قال.

«انا متأكد تماما».

- «ولن يجري من هنا اي تسريب، اقسم لك»، قال بوش وقد أحس بياقة قميصه تذوب وبشعره ينشعث.

- «واذا سمع اريك، مع ذلك، عن هذا؟» سأل شمير.

- «لن يكون تسريب»، قال بوش، وكأنما اصابع يديه تطلب من تلقاء نفسها ان تطبق على عنق شمير، لكنها لجمت في اللحظة الاخيرة. «تستطيع ان تتكلم بحرية».

سكت شمير سكوتا طويلا. اغلقت عيناه وحط حنكه على صدره.

- «تعالى، هل نمت؟» سأل بوش.

ابتسم شمير ابتسامة اعتذار.

- «اذن، هيا للافكار الجديدة من فضلك»، قال بوش.

شمير يسكت.

بوش يهز كتفيه. «اتدري؟ تعال نلعب، انا اقول كلمة وانت تقول الكلمة التي تقفز في ذهنك. اتفقنا؟»

- «او - كي»، قال شمير، «انطلق».

- «سلام» قال بوش.

قام شمير وشد على يده. «الى اللقاء. لقد سررت (من اللقاء) جدا. حقا سررت».

- «لا، لا» صرخ بوش. «اجلس!» وقف وتعالى عليه بكامل قامته وطوق كتفيه. «بحياة اسم الله، قل الان شيئا اخر. قل او اقلص لك.. المساعدة»

انحنى شمير نحوه، ووضع يدا مطمئنة على ركبته. «سيدي الرئيس» قال، «لا تنفعل من فضلك. هذا لا يعني انني لا اريد ان اكشف لك. فلدي افكار جديدة، ويا لها من افكار. ولكني، ببساطة، لا استطيع، صدقني. ليس بمقدوري. قال لي الطبيب انه اذا بذلت جهدا من فمي فان الفكرة الجديدة قد تفلتني».

بوش لم يجب. جلس متجمدا وبرزت رغوة من زاوية فمه. وكانت عيناه مسمرة بشكل غير طبيعي.

- «ويجوز في المرة القادمة»، قال شمير. وقام من مكانه واخذ يخطو نحو المخرج. «واعدك بانني سأعمل على هذا. وحالما كن على ثقة بانني ضد الوضع الراهن». وقف قرب الباب بينما كف يده على المقبض - «هناك افكار عظيمة ستهز العالم. ولكن لكل شيء وقته». خرج، واغلق الباب واخذ يعدو في الممر.

اما بوش فقد اخرجوه من الغرفة على نقالة. وعين دان كويل رئيسا. وخف الضغط عن اسرائيل. الله موجود.

(عن «حدشوت» ٨٩/٣/٧)

في العالم

سيناريو افغانستان

● بقلم: نيكولاي شيشلين ●

● عاد الجنود السوفييت من افغانستان الى وطنهم. وطال انتظار هذا اليوم في بلادنا والعالم. بيد ان هذا اليوم لم يحل الا بترسيخ التفكير السياسي الجديد وانعكاساته المحددة بلغة الاعمال الفعلية.

ويبدو ان مشاعر مختلفة واسئلة كثيرة تساور كل واحد منا فقد حان اوان التحليل الصريح والصارم لكل ما حدث واستخلاص الدروس وتقييم مخلفات الاعوام الطويلة.

ومما لا شك فيه ان العسكريين السوفييت قد نفذوا واجبهم بالكامل وان القيادة السياسية للبلاد قد اتخذت القرار الصحيح والجريء، الذي تحدث الشعب عن ضرورته منذ امد بعيد. وتقام مع اصلاح النظام السياسي سدود امينة لمنع تكرار القرارات الادارية المرتجلة.

اننا نعرف ما حدث. ولكن معرفة الذي سيحدث هو مهمة اكثر صعوبة. لقد حدث تغير جذري اليوم في المسرح السياسي الافغاني وهو انتهاء الوجود العسكري السوفييتي. الى اين تسير افغانستان وماذا بانتظارها؟ ويمكن التكهن بمختلف صور سيناريو تطور الاحداث وتبدو كل واحدة منها قريبة الى الصحة.

ويأمل المجاهدون اي المعارضة المسلحة في فرض سلطتها التامة وهي لا ترى في مخططاتها السياسية اي مكان لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني او ملك افغانستان المخلوع ظاهر شاه. ولكن ما الذي يمكن ان يقود اليه هذا المخطط؟ ان العلاقة بين «سباعي» بيشاور و «الثماني» الايراني لا يمكن وصفها بانها متناسقة، فهما لا يرغبان في اية علاقة مع كابول، ولا يجد احدهما لغة مشتركة مع الاخر، وليس بالامكان تقاسيم الكعكة (وهل هي جاهزة؟!). وهنالك موقف خاص للفصائل والمجموعات التي لا تدخل في «سباعي» بيشاور او في «الثماني» الايراني وهكذا نجد خليطا ينذر بالانفجار ولا يعد افغانستان بالسلم والهدوء.

ان حكومة كابول وحزب الشعب الدمقراطي الافغاني يتصارع وفقه قوة سياسية فعلية يسيرون بصبر واصرار على نهج المصالحة الوطنية وان قيادة افغانستان الحالية ترى في هذا بالذات اي في التغلب على الانقسام المميت، الفرصة الوحيدة لجعل مستقبل البلاد سلميا. وقد صرح الرئيس نجيب الله: «اننا لن نحيد ولو خطوة واحدة عن طريق المصالحة الوطنية. ونحن على استعداد للدخول في مباحثات مع ممثلي المعارضة على اي مستوى وفي اي مكان. ولكن ليعلموا اننا لن نتنازل عن موقفنا المبدئي وسندافع عن الوطن». وان الحكومة لا تعتزم التخلي عن الحكم. وهي مستعدة للحلول الوسط وكذلك للكفاح.

ومن الوهم اعتبار كون العلاقات داخل القوى الافغانية يمكن تشبيهها بالعلاقة «بين الافعى والارنب». فلا توجد «افعى» ولا يوجد «ارنب». ويجب ان يكون واضحا بان بديل المصالحة الوطنية هو نشوب حرب اهلية اكثر عنفا بكل ما يصاحبها.

وينبغي ان يقرر الافغانيون بانفسهم مصير بلادهم بدون اية استثناءات وهذا امر بديهي. الا ان الكثير سيتعلق بالاسرة الدولية وبالدرجة الاولى تلك الدول، التي وقعت اتفاقات جنيف. وحان وقت الكف عن صب الزيت في الموقد الافغاني. ويتعلق هذا بالجميع وفي المقدمة بواشنطن واسلام اباد. ويمكن ان يكون دور طهران [illegible] الى «ستينجر» او الطائرات الصاروخية ولا الى الصدامات اللااخلاقية بالثأر والاغتصاب، بل الى السلم من اجل مصلحتها ومصالح جيرانها.

ان الاتحاد السوفييتي قد قام بالاستنتاج فسحب قواته من افغانستان ولكنه لن يترك الشعب الافغاني في محنته. وسيساعد جيرانه في عملية الانبعاث الصعبة.

ان الوضع في افغانستان بعيد عن الاستقرار. وهذا ليس مهمة افغانية فقط، بل اممية ايضا. وجرت في جنيف مباحثات تكللت بالنجاح تحت رعاية الامم المتحدة. وينبغي الان التفكير في ارسال وحدات خاصة تابعة للامم المتحدة لتكون بمثابة عامل استقرار في مجمل الوضع وتشكيل فيلق خاص للسلام في افغانستان، وتنظيم مؤتمر دولي هدف واحد هو ان يسود الهدوء ارض افغانستان وهكذا يمكن توفير الظروف اللازمة لاجراء انتخابات حرة ودمقراطية في افغانستان تحت الرقابة الدولية اللازمة. وان بعث افغانستان المحايدة وغير المتحيزة والمستقلة فعلا على اساس جديد سيكون تتويجا لائقا لهذه الاعمال.

(«انباء موسكو» ١٩٨٩/٢/١٩)

(كاتب المقال (٥٦ سنة) مؤرخ في مجال العلاقات الدولية. مسؤول في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي)

● صفوف المواطنين الافغان على جانبي الطريق تودع الافواج الاولى من القوات السوفييتية التي بدأت بالانسحاب من افغانستان الى بلادها ●

(صورة من «الارشيف»)

● على شرف الثامن من اذار تعلن حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة عن:

● افتتاح بازار

● محاضرة عن دور المرأة في الانتفاضة تقدمها امرأة من المناطق المحتلة.

● كلمة حركة النساء.

وذلك يوم الاثنين ٨٩/٣/١٣، الساعة الثالثة والنصف في نادي الجبهة في الطيرة.

الدعوة عامة

● احر التعازي ●

الى محمد سعد وصالح سعد بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جاد الله اغبارية والعائلة - مصمص

مواطن من دولة فلسطين المحتلة

اكتب هذه الرسالة من منطلق اقتناعي ان كل فرد فلسطيني يعيش الانتفاضة هو بمثابة مسؤول في هذه الانتفاضة الجبارة. لقد صمد شعبنا المناضل وتحدى يد البطش والقبضة الحديدية، وذلك بفضل وحدته الوطنية وبفضل عزيمته وارادته الصلبة، وتحمله مختلف المصائب والجرائم البشعة التي ارتكبها ويرتكبها جنود الاحتلال ضد شعبنا البطل الذي لا سلاح بيده غير الحجارة والايمان بعدالة قضيته. ولقد اثبت شعب الانتفاضة انه لن يتنازل عن حقه في اقامة دولته الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني. شعب فلسطين لن يركع للدبابة والمدفع. وفي الوقت الذي صار فيه الحق الفلسطيني واضحا وضوح الشمس ينتهج حكام اسرائيل سياسة اجرامية ويقومون بممارسات وحشية ضد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة - دولة فلسطين المحتلة، مثل قتل الاطفال والشبان واجهاض الحوامل وهدم المنازل واعتقال الوف الشبان والشيوخ. وان انسى فلن انسى حادثا جرح قلوب جميع من شاهده، وهو ارغام شاب - جبر حزاوي - من مخيم عسكر الجديد، على صعود عمود كهرباء (ضغط تيار عالي) لانزال علب كولا عالقة على الاسلاك الكهربائية، وكان ذلك امام اعين سكان المخيم الذين حاولوا منع هذه العملية ، ولكن الشاب، وتحت تهديد الجنود له وللاهالي، صعد العمود، وبينما كنا في جدال حاد مع قوات الاحتلال، اذا بالشاب يصعق بضربة كهربائية قذفت به ما يقارب عشرة امتار . والمثير في الامر ان الحادث جرى على مشهد من والد الشاب . ان الاحتلال يقتل الابناء امام اعين ابائهم.

ولقد حاول الصهاينة تنفيذ سياسة التجويع عن طريق فرض الحصار على عدد من المدن والقرى والمخيمات، ولكن دون جدوى، فشعبنا الذي عاهد نفسه منذ بداية الانتفاضة «نجوع ونعرى ولكن لن نركع»، مصمم على انتزاع النصر واكمال المسيرة والمشوار حتى النهاية، واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م ت ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● ح ع د ●

● الاسم والعنوان محفوظان في هيئة التحرير

في انتظار شارة البدء



● القوارب المشاركة في «سباق بحر الصين الجنوبي ١٩٨٩» تتأهب للانطلاق من خليج مانيلا.. يذكر ان ٧٤ متسابقا من مختلف اصقاع العالم كانوا شاركوا في هذا السباق الذي جرى يوم ٨٩/٣/٢ ، على متن ٣٧ قاربا ●

(صورة من «و.ص.ف»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

نائب وزير الدفاع يبرر «عضوية» مواطنين في القائمة السوداء

محمود درويش "محرض" وصافي مهرب!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجاب شمعون بيرس، نائب وزير الدفاع، على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي، بخصوص محمود درويش المسجل في القائمة السوداء بأن «محمود درويش محرض، جامح على دولة اسرائيل! وقبل التخفيفات ايضا كان هناك تضييق على تحركاته، وقد حوكم لانه اخترق امر الحاكم العسكري ليقرأ من قصائده التحريضية في احد الاجتماعات.»!!

وردا على سؤال توفيق طوبي فيما اذا كان وزير الدفاع مستعدا للتدخل لالغاء هذا الامر، اجاب بيرس: الجواب سلبي.

وردا على استجواب اخر لتوفيق طوبي بشأن محمد علي صباغ من بئر السبع الذي لم يسمح الحاكم العسكري باعطائه تصريحا للسفر الى سدوم ليعمل هناك، اجاب بيرس: «اذا كان محمد صباغ يظن ان حقه مهضوم فيستطيع التوجه الى لجنة الشكاوي المنطقية في بئر السبع».

وردا على استجواب اخر لتوفيق طوبي بشأن محمود حسين صافي من وادي عارة، الذي ادخل اسمه في القائمة السوداء، اعاد بيرس اليه التهمة القديمة التي اتهم بها اكثر من مرة، ولا اساس لها من الصحة، وهي تهمة تهريب اسلحة. ومحمود صافي عضو في الحزب الشيوعي كانت قد وجهت له في الماضي هذه التهمة استفزازا، ولكن السلطة لم تجرؤ حتى على محاكمته.

* * *

مات العقاد ..

● توفي في القاهرة الكاتب المصري المعروف عباس محمود العقاد في الثالثة والسبعين من عمره، بعد مرض الزمه الفراش ثلاثة اسابيع. وقد عرف العقاد بكتبه الكثيرة في التاريخ والادب.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ ملخص محاضرة ماير فلنر في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرابع عشر.
■ نزوى لن تهوى ـ شعر: الخالدي
■ شعراء افريقيا ـ بقلم: ميخائيل بولوق
■ «عين المنسوه» ونسيم رجوان ـ بقلم: بشار
■ ثورة على القمر ـ شعر: طارق عون الله (الناصرة)
■ محكات معركة القواعد في العالم العربي ـ بقلم: اميل توما
■ اسبوعيات .. يكيدون كيدا وأكيد كيدا ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/١٣)

اكثر من الف مهندس معماري في العالم يتنافسون على تصميم مكتبة الاسكندرية

* تجاوب دولي واسع مع المشروع الذي اطلقته مصر بالاشتراك مع اليونسكو لإحياء مكتبة الاسكندرية الاثرية التي شيدت في مطلع القرن الثالث قبل الميلاد *

● بقلم: كلودين كانيتي ●

● اثار مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة الذي اطلقته مصر بالاشتراك مع اليونسكو في حزيران الماضي حماس المهندسين المعماريين في العالم اجمع، اذ تقدم ١٢٥٨ منهم الى المسابقة الدولية المنظمة لوضع تصميم لهذه المكتبة والتي ستعلن نتائجها في ٢٥ ايلول المقبل.

واشاد المهندس المعماري المصري محسن زهران، المدير التنفيذي للهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس بهذا الاهتمام باحياء المكتبة العالمية الاولى في التاريخ، والتي بناها بطالمة مصر في مطلع القرن الثالث قبل الميلاد ودمرت سنة ٦٤٠ ميلادية في حريق، حسب رواية تاريخية محل جدل اليوم..

ووجه ايضا نداء الى الهيئات والمنظمات والافراد في جميع الدول للمساهمة في تمويل هذا المشروع الذي تقدر كلفته بنحو ١٦٠ مليون دولار، لم يجمع منها سوى ٦٠ مليونا حتى السادس والعشرين من حزيران الماضي عندما وضع المدير العام لليونيسكو فيديريكو مايور والرئيس المصري حسني مبارك حجر الاساس لهذا المشروع.

وقدم زهران الى باريس للمشاركة في اجتماع للجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين (مقره باريس) المكلفة بالرد على جميع الاسئلة التي طرحها المهندسون المشاركون في المسابقة لاعداد مشروعهم النهائي. وسيتم اعلان اجوبة اللجنة في ٢٤ من الشهر الجاري.

ومن المقرر ان تعلن اسماء الفائزين في ٢٥ ايلول المقبل في الاسكندرية بواسطة هيئة تحكيم مؤلفة من تسعة مهندسين معماريين وموثقي مكتبات من ثماني دول. وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠٠ الف دولار، يحصل الفائز الاول على ٦٠ الفا منها والثاني على ٣٥ الفا والثالث على ٢٥ الفا.

وسيمنح الفائز الاول مهلة عام لاعداد الرسوم التفصيلية للمبنى الذي سيبدأ العمل في بنائه في نهاية ١٩٩٠ والمقرر افتتاحه في حزيران ١٩٩٥.

والمكتبة الجديدة معدة لتضم عند الافتتاح ٢٠٠ الف مجلد، تصل بعد ذلك الى اربعة ثم الى ثمانية ملايين مجلد مع فهرس مبرمج كليا على الكمبيوتر. وستكون هذه المكتبة مكانا للدراسة والابحاث المتعلقة بجميع ثقافات وحضارات حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط.

وقدمت مصر لهذا المشروع قطعة ارض مساحتها اربعة هكتارات تقع على شاطىء البحر حيث كان يوجد قصر بطليموس الاثري القريب من جامعة الاسكندرية، اضافة الى مركز للمؤتمرات شيد حديثا. ويفترض ان يغطي مبلغ المئة مليون دولار الذي لم يتوافر بعد كلفة المبنى (٦٠ مليونا) واجهزة الكمبيوتر وتكوين مجموعات المجلدات (٤٠ مليونا).

وأعرب زهران عن تفاؤله بشأن امكان جمع الاموال اللازمة. وقال ان جمعيات تكونت في دول مختلفة لجمع الاموال، في حين بدأ ناشرون وخصوصا في اسبانيا وايطاليا وكندا واستراليا ونيوزيلندا والاردن من تلقاء انفسهم في ارسال كتب من اجل المكتبة. وفي النمسا تقوم جمعية الصداقة النمسوية المصرية بوضع نسختين من كل كتاب يصدر جانبا. كذلك قدمت غينيا مجموعة من الكتب.

وستسجل اسماء جميع المتبرعين سواء كانوا منظمات ام افرادا وايا كان حجم تبرعهم في مكان ما من مكتبة الاسكندرية الجديدة على باب احدى القاعات او على مقعد او على لوحة تذكارية.

وقال زهران ان الدور الكبير الذي قامت به مكتبة الاسكندرية القديمة في نشر المعرفة والعلوم في العالم بأسره يحق لها استعادته اليوم.

صدور دليل «الاسعافات الاولية» بالعربية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد عامين على صدوره باللغتين العبرية والانجليزية، ارتأى موشه تسيلا واضع دليل «الاسعافات الاولية» ان يصدر مؤلفه بلغة الضاد ايضا.. يتضمن الكتيب الذي يباع في المكتبات المحلية بمبلغ (١٥) شيكلا، ارشادات في الاسعاف الاولي والاساسي للاصابات من حوادث العمل والطرق وتلك الواقعة في البيت وفي جميع المرافق الاخرى، بالاضافة الى موضوعات طبية هامة عن جسم الانسان في النواحي التالية: الهيكل العظمي، الجهاز الهضمي، جهاز التنفس، الدورة الدموية، العظام، التنفس الاصطناعي وتدليك القلب، الصدمات، داء الصرع، حرقة المعدة، تسرب اجسام داخل العين، الحروق، ضغط الدم، التسمم، الايدز، وغيرها.

والى جانب الدليل، يباع صندوق اسعافات اولية يحتوي على الادوية والمستحضرات العلاجية الاساسية، ثمنه ٣٦ شيكلا.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان واضع الدليل يعد العدة لاصداره بالفرنسية والالمانية قريبا.

اليوم (الاثنين)

محاضرة طبية يقيمها مركز «تمام الصحة» في تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن سلسلة المحاضرات الطبية الشهرية التي يقيمها مركز «تمام الصحة» لمعلومات النساء الصحية، ستعقد تمام الثامنة من مساء اليوم ندوة حول «حقوق المريض في مجال الخدمات العلاجية»، وذلك في «بيت شتراوس» (شارع بلفور ١٤ ـ تل ابيب).

ومن بين المواضيع التي سيثيرها محاضر الندوة، المحامي يوئيل ليفي، عضو جمعية الطب والقضاء في البلاد، حق المريض في رفض علاج معين، وحقه في قبول علاج اخر.

يذكر أن مركز «تمام الصحة» اسس العام ١٩٨٣ على ايدي مجموعة من المتطوعات بهدف جمع وتوزيع معلومات في المواضيع الطبية النسائية، ولمساعدة النساء في بلوغ مرحلة متقدمة من الالمام في شؤون الامراض النسائية.

انتشار العلاجات «العجائبية» للايدز في زائير!

* غالبية سكان كينشاسا تتهافت على اصحاب «الهبة السماوية» و «الوحي الالهي»!

● بقلم: جان بيار روجوتي ●

● تتزايد في زائير اكثر فأكثر اعداد الذين يدعون معالجة المصابين بمرض الايدز او حتى اشفاءهم من هذه الآفة المريعة سواء مجانا ام باسعار باهظة.. وهم يستمدون اساليبهم من وحي غيبي او من العلاجات التقليدية بالاعشاب او من الطقوس القديمة!

وصحافة زائير التي التزمت التكتم حتى الان حول «العلاجات العجائبية»، لم تعد تتردد منذ بضعة اسابيع في نقل هذا «الاكتشاف» او ذاك في مجال معالجة المصابين بالايدز، مظهرة في ذلك خفة وسطحية تحيران عددا كبيرا من العقلانيين..

ونشرت احدى الصحف الاكثر رصانة في كينشاسا، وهي صحيفة «ايليما»، اخيرا تحت عنوان «الايدز.. علاج يتهافت عليه جميع سكان كينشاسا» مقالة عن علاج «اوحى به النبي الزائيري سيمون كيمبانغو سرا الى عميل مصرفي في المدينة لشفاء المصابين بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة»!

وأوضحت الصحيفة انه من اصل خمسين مريضا تلقوا هذا العلاج القائم على الاعشاب توفي ثلاثة فقط، في حين عاود الاخرون نشاطاتهم بشكل طبيعي وهم يظهرون جميع بوادر الشفاء الفوري.

وختمت الصحيفة «حق الذين يعلمون انهم مصابون بالايدز ان يسارعوا الى الافادة من هذه الهبة السماوية»! مضيفة ان «للعلماء بالطبع حرية الابتعاد قبل الانضمام الى ما يبدو منذ الان حقيقة»..

وقبل بضعة ايام، أكد أحد كهنة طائفة زائيرية انه نزل عليه هو ايضا «وحي الهي»! كشف له تركيبة دواء للايدز «تم اختباره بنجاح» ـ وفق اتباعه ـ على مئة مصاب!!

واطلق الكاهن فونا ممثل «كنيسة يسوع المسيح بوحي من الروح القدس» على دوائه اسم «نيزيو». وهو يؤكد انه لقي اتباعا حتى بين كبار الشخصيات الزائيرية!

اما المشككون في صحة العلاج فأشاروا الى ان الله «لم ينس كذلك ان يكشف للكاهن الاسعار التي ينبغي ان يتقاضاها بالدولار الامريكي»!

واشارت الاذاعة الوطنية من جهتها اخيرا الى الاكتشاف الذي قام به اختصاصي زائيري في الطب بالاعشاب اذ توصل الى وضع علاج قائم على عشر اعشاب «فعال جدا ضد جميع عوارض الايدز».

الا ان هذه الاكتشافات المزعومة تثير بعض السخرية لدى العلماء الزائيريين والغربيين الذين يدرسون هذا المرض منذ زمن طويل. واذا كان اطباء المعهد الوطني للابحاث في الطب الاحيائي في كينشاسا لا ينكرون انه قد يكون لبعض الاعشاب فاعلية ما في معالجة الايدز، فأنهم يفضلون تفادي اي تعليق حول هذه «الاكتشافات» الحديثة. وهم يحاولون التوصل الى لقاح ضد الايدز.

وصرح احد هؤلاء الاطباء قبل فترة قصيرة «صحيح ان القلق كبير في زائير كما في اي مكان اخر في مواجهة هذا المرض الذي لم يلق حتى الان علاجا. والمصابون به مستعدون للخضوع لأي اختبار».

وسئل هؤلاء الاختصاصيون عن تحليلات اجريت في المعهد الوطني للابحاث في الطب الاحيائي لاحد المصابين الذي خضع لمثل هذه العلاجات وكشفت انه لم يعد حاملا الفيروس، فأكدوا انهم يقومون بمئات اجراءات التحلق يوميا وان هذا لا يثبت شيئا».

يبقى ان مدعي الطب في كينشاسا حيث نسبة حاملي الفيروس مرتفعة جدا بين السكان (حوالي ثمانية في المئة وفق الاحصاءات الرسمية) لم تزدهر اعمالهم مثل اليوم. واضيف الايدز الى لوائح الامراض الكثيرة التي يؤكدون انهم يشفون منها والمدونة على لافتات مكتوبة باليد ومزينة برسوم كثيرة. اما السلطات فتلتزم الحذر ولا تنوي في الوقت الحاضر اصدار اية قوانين تنظم هذه الممارسات.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

[illegible]

معلمة فيزياء في النهار وراقصة شرقية في الليل!!

* الفرنسية ماري جوزي مولر تجاهلت نظرات زملائها المعلمين وامتهنت الرقص في النوادي الليلية «للترويح عن النفس ولتحسين الدخل الشهري»!! *

● ماري جوزي مولر تمارس هوايتها الليلية

(صورة من «و.ص.ف»)

●ستراسبور (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ تتمتع ماري جوزي مولر (٣٣ عاما)، معلمة الفيزياء والكيمياء في مدرسة خاصة قرب ستراسبور (شرق فرنسا)، بشخصية مزدوجة.. ففي النهار مثل كل زملائها تلقي دروسا وتصحح الاختبارات وتشارك في الاجتماعات المدرسية. ومع هبوط الليل يصبح اسمها ياسمينا، فترتدي اثوابا براقة وتذهب الى المطاعم والكاباريهات حيث تمارس رقصة «هز البطن»!!

وتوضح ماري جوزي «يتعين عدم استخدام تسمية رقصة هز البطن بل عبارة رقص شرقي.. فالتسمية الاولى توحي بالاغراء الرخيص.. على أي حال فان الرقص الشرقي لا يقتصر فقط على هز البطن»..

بالنسبة لها يعتبر الرقص الشرقي وسيلة تعبير واسلوب عيش. وتؤكد ابنة الالزاس الشقراء والزرقاء العينين انها حين «اكتشفت هذا الفن» لم تكن تتوقع ان يصبح على هذا القدر من الاهمية في حياتها. وتضيف «حياة المعلمة ليست دائما طريفة.. كنت في حاجة الى وسيلة للتنفيس وحين بدأت ارقص شعرت ان هذا ما كنت في حاجة اليه حقا».

وما ان نفذت الخطوة الأولى حتى كان عليها ان تستمر. فنظرات زملائها الساخرة وحذر الادارة حيال حياتها المزدوجة امران كانا من الممكن ان يدفعا بها الى ممارسة هوايتها سرا. لكن لم تكن ترغب في ذلك فتناست النظرات الساخرة وتمسكت بالرقص الشرقي..

وتقول «علي ان اوضح ان احدا لم يضع عوائق في طريقي.. بل طلب مني فقط التزام التحفظ، وعلى سبيل المثال عدم كشف اسم المدرسة حيث امارس التعليم».

وهكذا حققت ماري جوزي تقدما سريعا.. لدرجة اصبحت ايضا معلمة في الرقص الشرقي بعد دورات اجرتها في تركيا والمانيا الغربية حيث ينتشر هذا النوع من الرقص.

وفي الوقت ذاته بدأت ترقص في الكاباريهات لتحسين دخلها الشهري، لكنها لم تحول هوايتها المفضلة الى مهنة. وتقول «لا يمكننا ان نجعل من الرقص الشرقي مهنة.. انه نوع رائع من الرقص لكن الامر لا يذهب الى ابعد من ذلك».

وتشرح «سواء كان على الطريقة الفرعونية مع عزف منفرد، او على وتيرة الدربكة مع شمعدان على الرأس، او عصا، او حتى سيف.. فالرقص الشرقي يمكنه ان يكون مغريا جدا او جنسيا، لكنه يبقى دائما رقصا فائق الانوثة».

وتحلت النتيجة توقعات معلمة الفيزياء.. فاثر مباراة التصفية حصلت على حق تمثيل الالزاس في المباراة الوطنية النهائية لفنانات الرقص التي ستقام قريبا في برست (غرب فرنسا).

صندوق العجب

■□ مثابرة واختصاص!

● حكمت محكمة فرنسية بالسجن لمدة ثماني سنوات على شابين في الرابعة والخامسة والعشرين من العمر بسبب ارتكابهما قرابة (١٥٠) عملية سرقة. شمل نشاط اللصين «المثابرين»، بالاضافة الى فرنسا، كلا من سويسرا وبلجيكا والمانيا الغربية واقتصر اختصاصهما على خلع ابواب المنازل المنعزلة وسرقة المجوهرات والنقود فقط..

■□ مثابرة وانفاق!

● تمكن رئيس مجلس ادارة شركة معلوماتية صغيرة في ايكس ان بروفانس (فرنسا) من سلب ١٣،٥ مليون فرنك فرنسي (حوالي سبعة ملايين دولار) من احد مصارف مرسيليا طوال سنة قبل ان يتنبه هذا المصرف للامر! واوضح هذا اللص الذي حرص على عدم كشف هويته، انه لن يسدد المبالغ المسلوبة للمصرف أبدا، لأنه «انفق كل الاموال في كازينوهات المنطقة»!

■□ اغلى فندق في العالم معروض للبيع

● طرح اغلى فندق في العالم وهو فندق «فيرمونت» في سان فرانسيسكو للبيع. وكان استضاف هذا الفندق الواقع على هضبة نوب هيل الساحرة في كاليفورنيا منذ ١٩٠٦ جميع الشخصيات الدولية الهامة، ولا سيما في جناحه الخيالي، وذلك مقابل مبلغ تجاوز ٣٠ الف فرنك (خمسة الاف دولار) في الليلة!!

■□ استحضار.. اموال!

● تعرض زوجان متقاعدان لسرقة مجوهرات بقيمة اربعين الف فرنك فرنسي تقريبا ومبلغ ١٤٠٠ فرنك نقدا اثناء جلسة استحضار للارواح، نظمت في منزلها في غونيس، في فال دواز (فرنسا).

وكان العجوزان قدما لامرأتين غجريتين ملابس قديمة، وعندما علمت الغجريتان بأن للزوجين ابنة وحيدة في المستشفى منذ زمن طويل لاصابتها باضطرابات نفسية، اقترحتا عليهما جلسة استحضار للارواح لـ «استخراج الشيطان من ابنتهما»! وطلبتا لاجراء الجلسة ان تلف مجوهرات العائلة واوراقا نقدية في فوطة اضافة الى بيضة.. وبدأتا بتلاوة عبارات السحر.. وفي الوقت الذي كان فيه الزوجان مأخوذين استغلت الدجالتان عدم انتباههما واختلستا المال والمجوهرات ولاذتا بالفرار..

■□ دكتوراة في الحب!

● ناقش الزوجان العجوزان دنيز وبيار ستانهارا، اللذان يبلغ عمراهما مجتمعين ١٤٤ سنة، في جامعة ليون الثانية مؤخرا، اطروحة دكتوراة في علوم التربية اعداها بعنوان «الحب المخلص بين النظرية والواقع.. دور التربية» وما امضيا اكثر من ست سنوات لوضع هذه الاطروحة المؤلفة من ١٠٩٥ صفحة! واثناء عملها استجوب الزوجان حوالي ١٠٠ شخص [illegible] ما [illegible] مخلصا. اما بيار فأكد من جهته [illegible] الرقم ٣٦ فالامر يعود ايضا الى اننا نسخر من ٣٦ موقفا في الحب.

* قالوا في الحب *

● الحب هو الجمال، ومن نحب هو جميل.

(لونجفلو)

● الحب يا له من مجلد في كلمة، ومحيط في دمعة، وسماء سابحة في نظرة، وعاصفة في زفرة، وألف عام في لحظة.

(مارتن توبل)

● الحب مرض في القلب، تنتقل عدواه بواسطة العيون.

(جورج برناردشو)

● الحب سعادة ترتعش.

(جبران خليل جبران)

من نوادر جحا

يا ليت كل يوم عيد

● ذهب في احد سني القحط الى قرية فرأى الاهالي في بحبوحة من العيش والرفاهية يقدمون له افخر الحلوى واطيب المأكول فقال: «ما بال اهل هذه القرية في سعة من العيش وسكان بلدي يتضورون جوعا!».

فأجابه احد السامعين: «الا تعلم اننا في يوم عيد وان كل انسان يعد لهذا اليوم المبارك من الطعام والحلوى ما لا يحلم به في بقية ايام السنة؟». فتفكر جحا قليلا وقال: «يا ليت كل يوم عيد حتى تخلص بلدنا من هذا الضيق».

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ١٩٨٩/٣/١٣ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات على من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ [illegible]
٢١،٣٥ ـ [illegible] الكوميدي [illegible]
٢٢،٠٥ ـ [illegible]
٢٢،٥٥ ـ [illegible]
٢٣،٥٠ ـ [illegible]

* تهنئة *

الى محمد صغير بمناسبة انتخابه عضوا في مجلس مجد الكروم المحلي وبمناسبة الخطوبة. الف مبروك والى الامام.

عبد الحكيم سرحان وعماد منصور وعلي صغير وسليم كريم

* تهنئة *

الى جبهة مجد الكروم ورئيسها المنتخب السيد محمد مناع ـ ابو العز، بمناسبة فوزه بالرئاسة. دمتم لمسيرة التطور وخدمة شعبكم.

عبد الحكيم سرحان وعماد منصور وسليم كريم وعلي صغير

* تهنئة *

الى سليم احمد كريم بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا في بلغاريا الاشتراكية بشهادة طب اسنان وعودته سالما الى ارض الوطن.

عبد الحكيم سرحان وعماد منصور وعلي صغير

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٣) * * *

● اعداد: وسام ورباح ابو الهيجاء ـ طمرة ●

افقي:
١ ـ فيلسوف وعالم رياضيات يوناني شهير
٢ ـ شيطان (معكوسة) ـ الشي
٣ ـ يشتم ـ اشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ انخفض
٤ ـ احرف علة ـ يطلبك (مبعثرة)
٥ ـ اداة نصب ـ وجلة
٦ ـ تندم (معكوسة)
٧ ـ من العصافير
٨ ـ عملة اسيوية ـ يخلف من الامه
٩ ـ من القرطاسية (معكوسة) ـ بع

عمودي:
١ ـ علم وظائف الاعضاء
٢ ـ الاسم الثاني لممثل مصري معروف
٣ ـ قميصي ـ احد الوالدين (معكوسة)
٤ ـ قاعدة ـ لاعب كرة قدم هولندي شهير
٥ ـ زعيم سوفييتي
٦ ـ تصدر في حيفا
٧ ـ اله ـ راحة اليد ـ بين اثنين (معكوسة)
٨ ـ حادثة ـ مصيبة
٩ ـ من الحلويات ـ عملة عربية

* * * حل لغز رقم (٢٥٢) * * *

افقي:
١ ـ اميل توما
٢ ـ استقلال
٣ ـ ال
٤ ـ نابلس ـ قلم
٥ ـ قران ـ شوقي
٦ ـ طوباس ـ مدن
٧ ـ جس
٨ ـ انتفاضة
٩ ـ ريم + رمضان

عمودي:
١ ـ ا ـ ا ـ نقط ـ ار
٢ ـ مس ـ ارو ـ ني
٣ ـ ق ـ باب ـ تم
٤ ـ قل ـ لنا ـ ز
٥ ـ تل ـ لم
٦ ـ او ـ حي حي
٧ ـ مل ـ قوم ـ ا
٨ ـ القدس
٩ ـ علي + نجع

«قائمة عكا الموحدة» تكرم رمزي خوري بمناسبة انهاء عمله في عضوية البلدية

● قادة القائمة: يدنا ممدودة الى الجميع من اجل التعاون وخدمة الجماهير التي وضعت ثقتها فينا ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تكريما لرمزي خوري، الذي أنهى عمله كأقدم عضو بلدية في عكا وتلخيصا لمعركة الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية واحتفالا بالعضوين الجديدين في بلدية عكا، اقامت قائمة عكا الموحدة احتفالا متواضعا حضره جمهور غفير من المواطنين والعاملين في قائمة عكا الموحدة، يوم امس الاول السبت ٣/١١ في قاعة «عودة اخوان» في عكا القديمة.

إفتتح الاحتفال وتولى عرافته احمد ابو شنب، سكرتير جبهة عكا الدمقراطية، ورئيس طاقم الانتخابات لقائمة عكا الموحدة، فأجزل الشكر لكل من عمل وساعد وساهم في تحقيق الانجاز الذي حققته القائمة حيث ضاعفت تمثيلها من عضو الى عضوين. وقال ابو شنب: «نحن الان بين الماضي والحاضر والمستقبل. الماضي الناصع الحافل بعمل عضو البلدية رمزي خوري، الذي خدم بلده وشعبه وجميع المواطنين بكل اخلاص وتفان لاكثر من ثلاثين عاما. والحاضر الذي هو تلخيص معركة الانتخابات والمستقبل المتمثل بعضوي البلدية الجديدين زياد موسى وكميل فاخوري، اللذين نتمنى لهما العمل الجيد والاستمرار في السير على طريق رمزي خوري».

وقدم أبو شنب بيانا تلخيصيا عن العمل في يوم الانتخابات والنتائج النهائية لها.

وتلاه عضو البلدية المنتخب د. كميل فاخوري، فعدد الخصال الطيبة والمزايا التي تمتع بها رمزي خوري، من اخلاص في العمل ومثابرة يومية في الدفاع عن حقوق المواطنين وقضاياهم مؤكدا التزامه بالسير على طريق رمزي خوري. وأكد في كلمته على اهمية العمل المشترك والتعاون مع قائمة ابناء عكا خدمة لمصالح الجماهير العكية العربية خاصة في هذه الظروف.

وتلاه المرشح الثالث في القائمة، المهندس الحاج عبد شلاعطة، فأسهب في الحديث عن اهمية اقامة قائمة عكا الموحدة التي عبرت عن اماني المواطنين العرب وتطلعاتهم الى غد افضل. وقال: سنستمر في العمل والمطالبة لتحقيق برنامج القائمة.

ودعا في كلمته الاعضاء العرب الاربعة في البلدية الى التعاون والعمل المشترك. وثمن عاليا الدور الكبير الذي قام به رمزي خوري في خدمة لاهل مدينته.

وتلاه رئيس قائمة عكا الموحدة زياد موسى، فاستهل كلمته بالحديث عن المرحلة التي تمر بها بعد الانتخابات. واكد ان القائمة لن تكون بمعزل عن ادارة شؤون المدينة، خاصة وان رئيس البلدية دي كاسترو، فاز على منافسه الليكودي باصوات الناخبين العرب. فعلى المعراخ تسديد الدين للجماهير العربية وتقديم الخدمات اللازمة وتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي. وقال موسى ان يدنا ممدودة للجميع من اجل التعاون وخدمة الجماهير التي وضعت ثقتها فينا.

وأسهب موسى في الحديث عن ذكرياته مع الرفيق المحتفى به رمزي خوري، الذي ساعده على التغلب على المصاعب التي واجهته منذ ان بدأ خطواته الاولى في الحزب الشيوعي. واكد اننا لن نتخلى عن خدمات وخبرة الرفيق رمزي.

وفي نهاية كلمته قدم له هدية متواضعة باسم قائمة عكا الموحدة هي عبارة عن جذع زيتون منقوش عليه: «تقديرا لعطائك يا ابا العطاء في خدمة الجماهير العربية».

وكانت الكلمة الاخيرة للمحتفى به رمزي خوري، فاستهل كلمته بالقول: «اليوم وحسب بطاقة الهوية ابلغ ال ٦٧ من العمر ولكنى اعتبر نفسي في الرابعة والاربعين، اي ولادتي كانت منذ ان انضممت الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٤٥».

وتحدث خوري عن التطورات الهائلة التي جرت خلال هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن. واشار الى الانجازات الهائلة التي حققتها البشرية في هذه الفترة.

وتطرق بشكل مقتضب الى عمله كعضو بلدية وتحدث باسهاب عن القضايا والمشاكل التي تواجه الجماهير العربية في البلاد وعن تطورات القضية الفلسطينية وغيرها من امور.

وفي النهاية شكر خوري القيمين على الاحتفال وتمنى لعضوي البلدية الجديدين عملا ناجحا واكد على اهمية التعاون وخاصة مع قائمة ابناء عكا وقال انه سيدعو الاعضاء الاربعة في بلدية عكا لتنسيق العمل المشترك ولتوحيد جهودهم خدمة للمواطنين.

● رمزي خوري ●

وفد جبهوي برئاسة النائب طوبي يزور بيت جن للتضامن وتقديم التعازي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت الوفود تتقاطر على قرية بيت جن العربية الدرزية من مختلف القرى والمدن العربية في اسرائيل للتأكيد على أهمية التحلي بالصبر واحلال الصلح المنشود في القرية، بعد ان تعكرت الاجواء على اثر الحادث المؤسف الذي وقع بعيد الانتخابات الاخيرة التي جرت للسلطات المحلية في شباط الماضي وأدى الى اصابة شاب بجروح خطيرة.

وكان من بين الوفود التي قامت بزيارة القرية يوم امس الاول السبت ٣/١١ ، وفد جبهوي ضم النائب توفيق طوبي، ورمزي خوري ونمر مرقس وكمال غطاس ونجيبة غطاس ونايف سليم والاستاذ غطاس غطاس.

وبعد تقديم التعازي لآل قبلان والتمنيات لامل سعيد قبلان بالشفاء العاجل، اكد النائب طوبي على اهمية وضرورة المحافظة على الوحدة والعلاقات الطيبة. وعبر عن اعتزازه بموقف اهالي بيت جن وقال: نتتبع موقفكم المسؤول والطيب منذ اليوم الاول وهذا الموقف العقلاني يهم كل شعبنا.

وأشاد الشيخ ابو راضي علي قبلان بمواقف النائب الجبهوي توفيق طوبي المشرفة.

الجبهة ترحب بحرارة، باللقاءات

● تتمة من صفحة ١ ●

انتخابات السلطات المحلية.

ترأس الجلسة الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية. وقدم النائب توفيق طوبي محاضرة شاملة تعرض فيها للوضع السياسي وقدم تلخيصا للانتخابات. ثم قدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تقريرا حول عمل الجبهة في الفترة السابقة والمهام التي امامها.

وقال النائب توفيق طوبي في كلمته ان هنالك الان ضغطا شعبيا ودبلوماسيا لم يسبق له مثيل لعقد المؤتمر الدولي. وقد كانت جولة وزير الخارجية السوفييتي في الشرق الاوسط حافزا لتعجيل ذلك. كما تقوم المجموعة الاوروبية بنشاط فعال في هذا المجال. وقال ان الامر السلبي هو ان الادارة الامريكية الجديدة مرة تتكلم حول عدم الحاجة الى الاسراع ومرة تتحدث حول ضرورة ان يكون الدور السوفييتي في الشرق الاوسط محدودا. وفي واقع الامر فان الموقف الامريكي يشجع الرفض والمماطلة اللذين يميزان موقف حكومة شمير.

وقال اننا نتابع بقلق تهديدات قائد الاركان شومرون وقائد منطقة الشمال بيلد التي توحي بامكانية قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية ضد سوريا. ونحن نحذر من هذا وندعو كل انصار السلام الى اليقظة والنضال لمنع انفجار حرب جديدة بامكانها ان تجلب كارثة وتصفي لسنوات الجهود السلمية الضخمة للحل العادل.

وقال: اننا نرحب باللقاءات بين قوى السلام الاسرائيليين والفلسطينيين سواء في المناطق المحتلة او في اسرائيل او في العواصم العالمية وندعو الى زيادة هذه اللقاءات للضغط من اجل تحقيق الحل العادل على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

بعد ذلك قدم تحليلا شاملا للانتخابات المحلية أبرز فيه العناصر الأساسية التالية:

● قطريا عزز اليمين من قوته بينما انحسر المعراخ انحسارا واضحا. كما ازدادت قوة «راتس» و«شينوي» وهذا ايجابي.

● الجبهة ممثلة الآن في ٣٨ سلطة محلية (مقابل ٣٢ سابقا) وممثلة بـ ١١٤ عضوا (مقابل ٨٩ سابقا) وقد كسبنا الرئاسة في ١٧ مدينة وقرية (مقابل ١٦ سابقا) بالاضافة الى انه لم تجر الانتخابات في كفر ياسيف وجديدة حيث الرئيسان جبهويان.

● برزت بشكل ملموس اهمية خوض الجبهة للانتخابات في المدن المختلطة، حيفا، عكا، اللد، الرملة وتل ابيب ـ يافا. وفقط نتيجة لموقف الجبهة ووزنها امكن منع الليكود من السيطرة على بلدية حيفا وعلى بلدية عكا.

● خسرنا الرئاسة في اربع مواقع، في ام الفحم وعرابة وطرعان وعيلبون بينما كسبنا الرئاسة في سخنين وكوكب ابو الهيجاء والبعنة.

● برز في هذه الانتخابات، بشكل واضح وزن «الحركة الاسلامية» التي ادعت «عدم التدخل بالسياسة» بينما ركزت كل هجومها على الجبهات المحلية، خصوصا ضد جبهة ام الفحم وجبهة الناصرة وضد الرئيسين توفيق زياد وهاشم محاميد.

ونحن مدعوون الى تعميق الشرح السياسي والاجتماعي لمنع استغلال الدين لمآرب حزبية وسياسية ولتأكيد موقفنا التقليدي الراسخ وهو احترام كل الاديان واحترام المشاعر الدينية لكل الطوائف.

● حيث طبقنا، باصرار، نهج الجبهة التوحيدي الواسع حققنا مكاسب بارزة. وشفاعمرو هي المثل البارز. بينما حيث لم تستنفد كل الامكانيات، لتحالف عريض اخفقنا. ونهجنا للوحدة الشعبية الواسعة، للتغلب على الانقسام العائلي هو نهج ابعد مدى واهمية من الانتخابات بل هو نهج حياتنا في النضال الدؤوب ضد الاضطهاد القومي [redacted] ودفاعا [redacted] الاوقاف الاسلامية والمقدسات والحقوق لكل الطوائف.

وقال النائب طوبي اننا سنبذل كل قوتنا لتعزيز الوحدة الشاملة للجنة القطرية للرؤساء على اساس البرنامج المشترك الذي يوحد ويجند الجماهير العربية في معارك البقاء والتطور والمساواة والمشاركة النشيطة في حياة بلادنا.

كما اننا ـ قال ـ ندعو كل المعارضين لليكود، كل العقلانيين والدمقراطيين في الوسطين اليهودي والعربي الى منع «الليكود» من انتزاع رئاسة مركز الحكم المحلي.

ودعا كل جبهة محلية الى القيام بتلخيص شامل وصريح، اعتمادا على كل التفاصيل والحقائق المحلية، اجتماعيا وانتخابيا، لاستخلاص كل الدروس الصحيحة، لتعزيز قوة الجبهة وتوسيع قاعدتها وترسيخ تنظيمها وتوطيد ارتباطها اليومي بكل قطاعات السكان، مع مواصلة نهجنا الثابت للتحالفات وبناء الجسور وتوحيد الجمهور التفافا حول مصالحه المشتركة بلديا ووطنيا، محليا وقطريا.

ثم جرى نقاش هام قدم للسكرتارية صورا تفصيلية عن سير المعركة الانتخابية محليا، عن القوى السياسية التي نشطت وعن تكتيك الجبهة المحلية ونشاطها. وبعد ان اجمل المحاضر النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● اقرار تلخيص الانتخابات اساسا للتلخيصات المحلية للمعركة.

● التضامن مع شعب المناطق المحتلة الذي دخلت انتفاضته الباسلة شهرها السادس عشر ودعوة الرأي العام الاسرائيلي الى تعميق التضامن مع الانتفاضة واستنكار القمع وتجديد حملة الاغاثة بالمواد الغذائية والطبية لشعب المناطق المحتلة.

● استنكار حرق الاوباش العنصريين الفاشيين سيارة الشاعر دان الماغور مما يشير الى الاخطار المحدقة بالدمقراطية وبانصار السلام اذا تفشى الارهاب السياسي الفاشي المكشوف ودعوة كل انصار السلام الى اليقظة والوحدة لصد اخطار الفاشية.

● الاستعداد ليوم الارض بالتجند الكامل لما يقره اجتماع لجنة المتابعة على ضوء توصية لجنة الدفاع عن الاراضي بتنظيم اضراب عام في ٣٠ آذار.

● الاستعداد من الان في كل جبهاتنا المحلية لمعركة الانتخابات للمؤتمر العام للهستدروت ومجالس العمال، بهدف تقوية قوة الجبهة في الهستدروت وفي مجالس العمال وصد هجمة الليكود واليمين عموما لاحتلال الهستدروت.

تعقيب المحامي نسيب شنان على هدم البيت في الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قال المحامي نسيب شنان، من حرفيش، معقبا على عملية هدم بيت المواطن ابراهيم عيد سواعد، من قرية الرامة، في اواخر الاسبوع الفائت، وذلك في اتصال هاتفي مع مراسلنا ما يلي: «لقد بذلت كل الجهد لدى الهيئات المختصة لمنع الهدم ولكن لم اجد آذانا صاغية رغم تأكيدي بأن هنالك العديد من البيوت التي بنيت بمحاذاة الشارع الرئيسي وحصل اصحابها على رخصة».

وتابع المحامي شنان، الذي اوكله صاحب البيت المهدوم بالدفاع عن قضيته، مؤكدا: «لو كانت هنالك نية طيبة لما هدموا المنزل. والظاهر انهم استضعفوا اهل المنزل»!!

وفاة فاضلة في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيع اهالي مصمص وام الفحم والقرى المجاورة، يوم الاحد ٨٩/٣/١٢، جثمان المرحومة الحاجة شمسة يوسف محاجنة (ام احمد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في مصمص يتقدمون بأحر التعازي للرفيقين محمد سعد وصالح سعد واخواتها وجميع آل الفقيدة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

● تهنئة ●

الى الزميل الدكتور محمد بكري: اجمل التهاني بمناسبة انتخابك رئيسا للجنة الحمراء. قدما من اجل خدمة شعبك.

د. لاريسا مناع
د. حسن مناع

● تهنئة ●

الى العزيزة عفيفة زين الدين بولادة الحفيدة مرناه. الف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

في حزيران القادم:

بدء محاكمة اربعة من «حرس الحدود» بتهمة سرقة الاموال من المواطنين الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ محكمة الصلح في كفار سابا، في شهر حزيران القادم، النظر في قضية افراد «حرس الحدود» الاربعة المتهمين بسرقة الاموال من المواطنين الفلسطينيين وقت «تنفيذ القانون» (!) واجراء التفتيشات «الامنية» في الحواجز التي تقيمها الشرطة على مداخل المدن والقرى الفلسطينية في منطقة نابلس المحتلة.

وحسب لائحة الاتهام قام المتهمون الاربعة وهم ايلي شتارك وشلومو الباشي واوري بيطون وعوزي ميزر، بسرقة النقود من المواطنين الفلسطينيين بعد توقيف سياراتهم على الحواجز واجراء التفتيشات داخل السيارات بذريعة «التفتيش عن الوثائق». وكان المتهمون يأمرون السائقين بالخروج من سياراتهم واخراج جميع النقود التي يحملونها «بالاضافة الى الوثائق» ووضعها «للتفتيش»، فيسرقون النقود ويعيدون «الوثائق»!

دفع ٢،٥ مليون دولار من اجل... فيللا على الشاطىء!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دفع رجل الاعمال الالماني الغربي ـ اليهودي، هنري لانشفيط، مبلغ ٢،٥ مليون دولار مقابل فيللا مساحتها ١١٩٠م² مبنية على شاطىء «الكانتري كلاب» في تل ابيب. وسيقطنها المليونير (مليونيرا؟.. ملياردير!) هو وزوجته فقط.

ويعتبر هذا الثمن من ابهظ الاثمان التي دفعت مقابل شراء فيللات في اسرائيل حتى الآن.

ويشار الى ان لانشفيط يسكن الآن في مدينة فرانكفورت وسينتقل في الايام القريبة الى فيللته الجديدة. ويناهز الملياردير الالماني اليهودي السبعين من العمر.

خلال لقاء في حيفا:

الوزير اولمرت يعترف، صراحة، بمسؤولية حكومات اسرائيل عن معاناة الجماهير العربية

● لكنه يضيف زاعما بأن المسؤولية هي «مسؤولية ثنائية»!! ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الخميس الماضي، في المركز اليهودي ـ العربي «بيت الكرمة» في حيفا لقاء حوار مع ايهود اولمرت، الوزير المسؤول عن شؤون المواطنين العرب، حضره جمهور يهودي عربي واسع برز من بينه فضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية توفيق عسلية وفضيلة قاضي المحكمة الشرعية، محمد حبيشي، وفضيلة القاضي الشرعي فريد وجدي الطبري وقاضي محكمة الصلح فارس فلاح ورؤساء واعضاء سلطات محلية عربية ورئيس الطائفة الارثوذكسية في حيفا، جان مجدلاني.

افتتح اللقاء وتولى عرافته الصحفي رفيق حلبي والقى المحامي زكي كمال، رئيس مجلس ادارة «بيت الكرمة»، كلمة تساءل فيها الى متى ستبقى الجماهير العربية في اسرائيل «تحت وصاية» مسؤول حكومي خاص؟! ولماذا لا يوجد، بعد مرور اكثر من اربعين سنة، اي وزير او نائب وزير او مدير وزارة عربي؟! ومتى ستعتبر السلطات المواطنين العرب جزءا من الدولة. واكد قائلا: نحن نطمح لان نكون شركاء متساوي الحقوق في هذه البلاد وانه لا يمكن ان يتنكر شعب من شعبي البلاد لحقوق الشعب الاخر.

وتحدث الوزير اولمرت فقال: المسؤولية عن الوضع القائم في الوسط العربي هي «مسؤولية ثنائية»!! وان الحكومة تتحمل المسؤولية الاولى عن استمرار هذا الوضع. لكنه طالب بضرورة «تفهم الواقع المميز» في هذه الدولة وبالعمل معا لخلق واقع جديد. وقال: واقع التناقض بين الانتماء للدولة وبين الانتماء القومي للشعبين في هذه البلاد يتطلب ايجاد الحل بشكل دمقراطي. ودعا الى التخلي عن مجرد رفع الشعارات، التي ميز توجه الحكومات السابقة لمعالجة قضايا الوسط العربي والمبادرة الى اتخاذ خطوات عملية من اجل احداث تغيير في الوضع القائم.

وتجنب الوزير اولمرت التحدث عن الصلة بين قضايا المواطنين العرب في البلاد وبين حل النزاع اليهودي ـ العربي، واكتفى بالقول: انتم لا توافقونني على الحل السياسي الشامل الصحيح من وجهة نظري!

وما ان انهى الوزير كلمته حتى انهالت عليه العديد من الاسئلة، التي وصفها عريف اللقاء رفيق حلبي بانها جميعها تصلح لان تكون مواضيع لمحاضرات وان كل سؤال من هذه الاسئلة يؤكد حقيقة المعاناة التي تعيشها الجماهير العربية في البلاد وعدم اكتراث حكومات اسرائيل طيلة أكثر من اربعين سنة بايجاد الحلول المناسبة لهذه القضايا والمشاكل.

وحاول المتناقشون، من خلال الاسئلة التي طرحت، تأكيد عدد من الحقائق وهي ان المواطنين العرب في البلاد هم مواطنون كاملو الحقوق وجزء من الدولة وانه لا يمكن ايجاد الحلول الصحيحة والعادلة لقضايا الجماهير العربية بدون ايجاد الحل العادل والشامل للنزاع اليهودي ـ العربي. وان حكومة اسرائيل لاتسعى لايجاد هذا الحل. كما جرى التأكيد على انه بدون وضع خطط عملية للسنوات القادمة لحل قضايا الجماهير العربية في البلاد لا فائدة من وجود وزير مسؤول عن شؤون المواطنين العرب.

ورد اولمرت على هذه الاسئلة بالقول: انا متأكد من وجود معاناة مشروعة لدى المواطنين العرب في البلاد حيث ان الوضع في الوسط العربي غير محتمل بعد. واعترف بان عدم حل القضية الفلسطينية هو الذي اوصل الى هذه الحلقة المفرغة. ووعد الوزير بانه لا ينوي اقامة مكتب خاص بالمواطنين الدروز في البلاد. وهدد بان السلطات ستقوم بهدم كل بناء غير قانوني يجري اقامته الآن في الوسط العربي دون ان يقدم الحل المناسب لمسألة البناء غير المرخص في هذا الوسط. ووعد الوزير فيما يتعلق باستمرار عمل مكتبه بانه سيقوم خلال هذه الدورة بايجاد الحلول لعديد من قضايا المواطنين العرب ليكون ذلك مقدمة لانهاء عمل هذا المكتب في دورات قادمة.

«عميرام نير قتل ولم يمت جراء حادثة»

● تتمة من صفحة ١ ●

رسميا، انما قتل «لأنه علم بأمور كثيرة، بل اكثر من اللازم».

وأشار مول، وهو احد تجار السلاح ال ١٧ الذين اعتقلتهم السلطات الأمريكية قبل عامين، الى ان نير لم يعلم بتفاصيل فضيحة «ايران غيت» فحسب انما علم ايضا بتورط الادارة الأمريكية بتجارة المخدرات وباختفاء ١٥ مليون دولار كان من المفروض ان تصل الى البنوك السويسرية من عصابات الكونترا المعادية للنظام الدمقراطي الشرعي في نيكاراغوا لقاء تزويدها بالسلاح.

واضاف مول، في سياق مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «ميدل ايست ايشابدره» الصادرة في اوروبا، ان المعلومات التي كانت بحوزة نير تتعلق بعلاقات خاصة بين الرئيس الأمريكي او نائبه مع رئيس بنما مانويل نورييغا.

هكذا تتعامل شركة الميداليات الحكومية..

الناصرة يهودية وبيت لحم وجبل طابور والقدس ـ اورشليم والصخرة والحرم ـ جبل الهيكل!

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الناصرة يهودية. الصخرة والحرم ـ جبل الهيكل (هار هبيت). القدس ـ اورشليم. بيت لحم وجبل طابور ومجدو وكفرناحوم.. كلها يهودية» ـ هكذا ترى الشركة الحكومية للميداليات وطننا ومقدساته.

والقضية ان الشركة الحكومية «قررت تخليد ١٢ موقعا من اهم المواقع الاثرية في البلاد». وفعلت ذلك بواسطة اصدار ١٢ ميدالية، بعضها ذهبية وكذلك بالفضة والبرونز. ومن المراجعة الاولية للكراس الذي تضمن صور هذه الميداليات وشرحا عنها يتضح ان هذا «التخليد» هو ليس سوى عملية تهويد.. وتجاهل كل ما هو غير يهودي في تاريخ هذه البلاد ومقدساتها.

وفيما يلي بعض النماذج:

ـ الميدالية الاولى بعنوان: «القدس الذهبية». وكتب عليها اسم القدس بعشرين لغة. اما باللغة العربية فقد كتب: اورشليم ـ القدس.

ـ الميدالية الثانية بعنوان: جبل البيت (اي الهيكل). وقد ظهرت على الوجه الاول خارطة قديمة للقدس. وعلى الوجه الثاني صورة الصخرة والحرم وحائط المبكى. وانعدمت في هذه الميدالية اللغة العربية. ورغم وجود المسجدين على نصف الصورة فقد اختاروا لها اسم «جبل البيت».

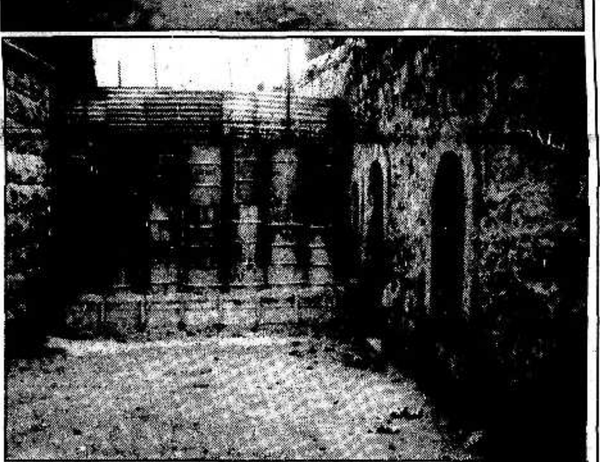
ـ الميدالية الثالثة بعنوان بوابات القدس. والمقصود بالطبع القدس العربية القديمة والسور الذي يحيط بها. لقد كتبت اسماء البوابات الثماني بالعبرية والانجليزية. وتجاهلوا تماما اللغة العربية.

ـ وبيت لحم ايضا، مهد المسيح، اصدروا لها ميدالية تهويد على الوجه الاول صورة لبيت لحم. وقد كتب عليها الاسم بالعبرية وبالانجليزية.. وعلى الوجه الثاني صورة.. (لا ليس المسيح. انما.. صورة) داڤيد بن يشاي بيت لحمي، راعي الماشية وهو يعزف على القيثار. ولمن لا يفهم الرمز فقد نقشوا على هذا الوجه مزمورا من التوراة (ايضا بالعبرية والانجليزية) يقول ما معناه: منك.. حق لي أن أصير حاكما في اسرائيل.

ـ جبل طابور، لم يسلم جبل طابور من هذا التهويد. فها هو مصور على احد وجهي الميدالية بدون اي اثر لقرية دبورية العربية الرابضة على سفحه. وعلى الوجه الثاني كلمات من التوراة. وهنا لم يذكروا الكنائس ولم يكتبوا حرفا واحدا بالعربية.

ـ كذلك الامر بالنسبة للموقع التاريخي المقدس عند المسيحيين، كفرناحوم على بحيرة طبريا ومجدو.

ـ وأما الميدالية رقم ١٢ فقد خصصت للناصرة، مدينة المسيح الاولى، التي اصبحت عاصمة للجماهير العربية في اسرائيل بأسرها. لكن الشركة الحكومية للميداليات لا تعترف بهذه المدينة العربية (ولذلك لم تنقش ولو حرفا عربيا واحدا على الميدالية..) ولا بمكانتها المقدسة عند المسيحيين. فعلى احد وجهي الميدالية صورة لقطعة من الرخام وقد كتبت عليها جملة من التوراة: «تشهد ـ كما جاء في كراسة شركة الميداليات الحكومية ـ على يهودية الناصرة في مئات السنوات الاولى..»



● اثنان من ثلاثة مداخل تؤدي الى شارع «الشلالة» في الخليل المحتلة اغلقت في الاسبوع الماضي. وبذلك يبلغ عدد المداخل المؤدية الى الشارع والتي جرى اغلاقها ستة مداخل. (صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس. تصوير: منصور)

رياضة

■ الدوري الايطالي:

نصران للانتر ونابولي

● روما ـ و.ص.ف ـ سجل انترناسيونالي وا.س. ميلانو ابرز نتيجتين في الاسبوع الواحد والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس الاحد في حين وجد نابولي صعوبة بالغة ليتخطى ضيفه شيزينا، صاحب المركز السادس عشر.

وعلى ملعب روما الاولمبي تابع الانتر عروضه الجيدة فسحق مضيفه روما بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، سجلها الالماني الغربي لوثر ماثاوس وهداف الدوري الدو سيرينا والارجنتيني رامون دياز بينما اكتسح ميلانو ضيفه يوفنتوس باربعة اهداف نظيفة احرزها تريشيلا (خطأ في مرمى فريقه) وايفاني وماناري (٢) في مباراة من مستوى رفيع للهولنديين رود غوليت وماركو فان باستن.

وبقي الانتر متصدرا بفارق ثلاث نقاط امام نابولي، الذي فاز على شيزينا بهدف واحد سجله البرازيلي انطونيو كاريكا برأسه اثر تمريرة من الارجنتيني مارادونا.

وتعادل سمبدوريا، ثالث اللائحة، خارج ارضه امام متذيل اللائحة من اسكولي ٢ ـ ٢. سجل للاول البرازيلي الوسيبو وللثاني فيالي (من ركلة جزاء) وبيلليغريني. كما تعادل فيرونا مع بيسكارا صفر ـ صفر وبيزا مع ليتشي ١ ـ ١. سجل للاول انكونتشياني وللثاني نيجيانو. وتعادل بولونيا مع اتالانتا ١ ـ ١. سجل للاول ماروتارو وللثاني البرازيلي ايفاير.

كذلك فاز تورينو على فيورنتينا ١ ـ صفر احرزه اليوغوسلافي سكورو وكومو على لاتسيو ٢ ـ ١. سجل للفائز جيونتا وماكوبي وللخاسر غوتييريز.

وتظهر اللائحة مع انتهاء مباريات الاسبوع الحادي والعشرين، كالتالي:

١. اينتر ميلانو	٣٨ : ١٠	٣٦
٢. نابولي	٤١ : ١٤	٣٣
٣. سمبدوريا	٣١ : ١٢	٣٠
٤. ا.س.ميلانو	٢٨ : ١٦	٢٧
٥. اطلنطا	٢١ : ١٦	٢٥
٦. يوفنتوس	٢٩ : ٢٤	٢٤
٧. فيورنتينا	٢٩ : ٣٠	٢١
٨. روما	٢١ : ٣١	٢٠
٩. فيرونا	١٣ : ١٧	١٩
١٠. بولونيا	١٩ : ٢٥	١٩
١١. بيسكارا	٢١ : ٣٠	١٨
١٢. لاتسيو	١٤ : ٢٠	١٦
١٣. تورينو	٢١ : ٣٠	١٦
١٤. كومو	١٥ : ٢٧	١٦
١٥. ليتشي	١٤ : ٢٧	١٦
١٦. شيزينا	١٢ : ٢٣	١٥
١٧. بيزا	١٠ : ٢٥	١٤
١٨. اسكولي	١٦ : ٣٠	١٣

استراليا ـ نيوزيلندا ٤ : ١

● فازت استراليا على نيوزيلندا ٤ ـ ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت صباح امس الاحد في سيدني امام ١٣٦٢١ متفرجا في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم لمجموعة اوقيانيا.

سجل اهداف استراليا اوسكار كرينو (١٦) وغراهام ارنولد (٤٢ و ٥٥) وتشارلي يانكوس (٨٩) وسجل هدف نيوزيلندا مالكولم دنفورد (٨٠).

وسبق لنيوزيلندا ان خسرت مباراتها الاولى في المجموعة امام اسرائيل صفر ـ ١ الاسبوع الماضي.

ويذكر ان بطل مجموعة اوقيانيا سيلعب ضد بطل مجموعة امريكا الجنوبية الثانية قبل ان يتأهل الفائز منهما الى نهائيات ايطاليا.

ويلعب منتخب اسرائيل، الاحد القادم، مباراة ثانية يلتقي فيها المنتخب الاسترالي القوي.



الاثنين ١٣ آذار ١٩٨٩ الصفحة ٦

في بيان الى اهالي قريتي المكر وجديدة:

عفيف كيال: الشائعات الخبيثة حول تركيبة اللجنة المعينة تستهدف تشويه موقفنا القوي المعارض لمؤامرة «الدمج»!

● مطالبة وزارة الداخلية بالتراجع عن مخطط «الدمج» التعسفي وتعيين موعد قريب لانتخاب مجلسين مستقلين في المكر وجديدة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهتا المكر وجديدة يوم الجمعة الاخير اجتماعا مشتركا للتداول حول الاشاعات التي جرى ترويجها في القريتين مؤخرا ومفادها ان وزارة الداخلية قررت حل المجلسين المحليين في القريتين وعينت السيد محمود صالح خليل، رئيس مجلس محلي المكر، رئيسا للجنة المعينة والسيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة نائبا له.

وتقرر في اجتماع الجبهتين اصدار منشور الى الاهالي. وقد وزع المنشور يوم امس الاول في القريتين. ووقعه السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة.

وجاء في المنشور: «تروج السلطة وعكاكيزها اشاعات يائسة للمس بموقفي الذي هو موقف جبهة جديدة الدمقراطية وموقف كل القوى الوطنية المخلصة في قريتنا. وهي اشاعات تستهدف بث الشكوك وزرع اليأس بينكم لضرب الوحدة القوية التي أقمتموها في مواجهة مؤامرة الاعتداء على حقكم بوجود مجالس محلية منتخبة ومستقلة. وان موقفي الراسخ والثابت والمعروف هو موقف الجماهير الرافضة للدمج ولكل ما يتعلق به من تعيينات واجراءات تقوم بها وزارة الداخلية».

وتابع السيد كيال في بيانه التوضيحي قائلا: «لقد دعونا دائما الى رص الصفوف والتفاف كل القوى الوطنية الشريفة لصد مؤامرة الدمج. ولم نفعل ذلك دفاعا عن كراسينا وانما عن حق جماهيرنا في مجالس محلية منتخبة ومستقلة. فموقفنا مبدئي وواضح ولن ينال منه مروجو الاشاعات ولا من يخدمونهم. وان كل الاشاعات الخبيثة لتشويه موقفنا مصيرها الفشل امام صخرة صمودنا ووعينا والتزامنا ـ جبهات دمقراطية وجماهير وقوى وطنية ـ بالخط الوطني الاصيل».

وأكد السيد كيال في منشوره ايضا انه لن يقبل بأي مس بحقوق وارادة جماهير القريتين ودعا الجميع الى اشد اليقظة والى الاستعداد للرد بحزم على الاعتداء السلطوي المبيت على مجلسي القريتين وعلى مصالحهما واراضيهما.

وطالب السيد كيال في منشوره وزارة الداخلية بالتراجع عن مخطط الدمج التعسفي وتعيين موعد الانتخابات قريبا للمجلسين المحليين المستقلين في المكر وجديدة.

لقاءات الجيرة الحسنة بين كيبوتسات غور بيسان وقرية الناعورة

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» بادرت بضع عائلات يهودية عربية في بلدات غور بيسان والمرج الى عقد لقاءات أخوية فيما بينها في محاولة لتطوير علاقات الجيرة الحسنة واشاعة جو من التفاهم والصداقة والاخوة على أساس من الاحترام المتبادل والثقة.

وفي اطار هذا النشاط التقت مجموعة من العائلات القاطنة في كيبوتسات: «حيهان حرود» و«موليدت» و«حفتسيبة» وقرية الناعورة العربية في متنجع «معيان حرود» (عين جالوت) وقضت معا يوما كاملا. لعب خلاله الاطفال اليهود والعرب سوية وقام آباؤهم وأمهاتهم باعداد الطعام والشراب وادارة الحوارات والنقاشات في جو ودي واحترام كل منهم لرأي قبيله.واعلن المشاركون في هذا النشاط أنهم سيسعون الى توسيعه قريبا.

مضايقات بوليسية ضد اعضاء حركة «يوجد حد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة زخرون يعقوب، امس الاول، في اثناء التظاهرة التي نظمتها حركة الاحتجاج «يوجد حد» تضامنا مع الجنود المعتقلين لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة امام سجن عتليت باعتقال خمسة من اعضاء الحركة.

وبعد أن اجرت الشرطة تحقيقا استفزازيا مع الخمسة اطلقت سراحهم. واعرب الناطق الرسمي باسم الحركة عن احتجاجه الشديد على هذا الاستفزاز البوليسي خصوصا وان تظاهرة الاحتجاج جرت في اطار القانون.

(٤٠) عاملا اجتماعيا في المدارس الداخلية يقدمون استقالتهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم ٤٠ عاملا اجتماعيا يعملون في المدارس الداخلية والمؤسسات التي تعتني بالاطفال المعوقين استقالات جماعية احتجاجا على الازمة المالية الحادة التي تعصف بهذه المؤسسات.

وذكر داني دانييل، ممثل مديري المؤسسات، ان ثلاثة ملايين شيكل كافية لحل ازمة هذه المؤسسات وفي اعقاب استقالة العاملين الاجتماعيين فان الازمة سوف تحتد اكثر لانهم الجهة الوحيدة القادرة مهنيا على اعطاء هذه المؤسسات امكانية الاستمرار في تقديم خدماتها للاطفال المحتاجين وعددهم ١٥٠٠ طفل.

وعقد امس، في مؤسسة «طوكيرو» في بردس حنه اجتماع لمديري المؤسسات وللعاملين الاجتماعيين واولياء امور الاطفال تقرر فيه شن نضال شعبي عام لاجبار وزارة المالية ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي على تخصيص الميزانيات الضرورية لحل ازمة المدارس الداخلية ومؤسسات حماية الاطفال المعوقين.

وزير المعارف والثقافة يقرر رفع القسط الجامعي بنسبة ٩٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون بالتنسيق مع وزير المالية شمعون بيرس رفع اجرة التعليم العالي بنسبة ٩٪ مرتبطة بارتفاع جدول غلاء المعيشة لمدة سنتين.

وكانت وزارة المالية وادارات الجامعات قد طالبت برفع اجرة التعليم العالي بنسبة ٢٠٪ الا ان المعارضة الشديدة التي ابداها طلاب الجامعات لهذا الطلب اجبرت وزارة المالية على التراجع عن طلبها.

وفيما يتعلق بالرسوم الاخرى التي تجبيها ادارات الجامعات من الطلاب تعهد نافون ان تكون هذه الرسوم تحت اشراف مؤسسة التعليم العالي. ومن جهة اخرى اعرب رئيس الاتحاد القطري لطلاب الجامعات عدي هدار عن خيبة امله من قرار وزير المعارف رفع اجرة التعليم العالي وقال ان هذه الخطوة لن تجلب الهدوء للجامعات خصوصا وان الرسوم الاخرى التي تجبيها الجامعات وارتفاع اسعار السكن للطلاب هي اكثر مما يمكن ان يتحمله الطلاب.

واضاف هدار «لقد تلقينا وعودا كثيرة بما يتعلق بالرسوم ولكن اذا ما بقيت هذه الوعود حبرا على ورق فان على وزير المعارف وادارات الجامعات ان يكونوا متأكدين اننا لن نسكت».

البروفيسور افيشاي مرغليت:

«سلام الان» سترد على هجوم شمير بتصعيد نشاطها ونضالها من اجل السلام العادل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال البروفيسور افيشاي مرغليت، استاذ الفلسفة في الجامعة العبرية واحد قادة حركة «سلام الان»، في حديث ادلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست» يوم الجمعة «ان الحملة العلنية التي شنها يتسحاق شمير وسياسيون ليكوديون آخرون ضد حركة «سلام الان» سترتد عليهم وستركز الاحتجاج على سياسة شمير نفسه».

واضاف مرغليت ان الادعاءات ضد اليسار الاسرائيلي لا تعمل سوى على تشجيع التضامن داخل اليسار وان الانتقادات الموجهة اليه تعيد من جديد، رموز القبلية وتعيد الى الاذهان ذكرى «حرب لبنان» والمظاهرات، التي جرت بعد مجازر صبرا وشاتيلا وحادث اغتيال اميل غرينتسفايغ. «باختصار، قال، فقد الحق شمير الضرر باهتمامات معسكره وساهم كثيرا في تعزيز وتقوية قضيتنا».

واشار مرغليت الى ان حركة «سلام الان» ستدخل، قريبا، مرحلة من اكثر المراحل اهمية في نشاطها العام، حيث ستملأ الفراغ الكبير، الذي تركه حزب «العمل».

واوضح مرغليت ان من اكثر التصريحات اثارة للغضب، هي تلك التي ادلى بها عوزي لانداو، التي ساوى فيها بين حركة «سلام الان» ووليام جويس «اللورد هاو هاو» الذي نشر دعايات لهتلر وشنق بتهمة الخيانة.

واضاف مرغليت انه يعتبر هذا اسوأ تحريض ممكن. وعبر عن ذلك بتساؤله: كيف يمكن ذلك؟! لقد وصل التفكير «الليكودي» الى مستوى لم يسبق له مثيل، لان لانداو، اضاف، يقف الان وراء شمير، الذي كان شريكا في اسوأ الاعمال في التاريخ اليهودي الحديث وهي محاولة اجراء صداقة او حلف مع المانيا النازية. وعلينا ان نذكر ان منظمة «ليحي» تآمرت لمساعدة النازيين في الشرق الاوسط. فكيف لهؤلاء، من بين جميع الناس، ان يصفوا حركة «سلام الان» بانها متعاونة مع النازية؟!!

التوقيع رسميا على «خطة الاشفاء» الحكومية المتعلقة بشركة «ايغد»

■ وزير المواصلات يصر على ضرورة نقل عدد من الخطوط الى اجسام خاصة ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم التوقيع، صباح امس الأحد، في مكتب وزير المالية شمعون بيرس على «خطة الاشفاء» الحكومية المتعلقة بشركة «ايغد» للباصات التي انزلقت الى مأزق مادي كاد يشل حركة المواصلات العامة في البلاد.

وجاء التوقيع على الاتفاق بعد مفاوضات بين ممثلي وزارتي المالية والمواصلات من جهة وبين ممثلي الشركة استمرت اشهر. وقضت البنود الأساسية من الاتفاق بان تحصل الشركة على دعم مالي من الحكومة بمبلغ ٩٠ مليون شيكل يمكنها من تسديد قسم من الديون الى سلطة ضريبة الدخل. هذا مقابل قيام الشركة بتقليص اجور الأعضاء بنسبة ٥ بالمئة وبيع قسم من املاكها.كما تجري المفاوضات مع البنوك لجدولة دفع الديون المستحقة لها والبالغة ٢٠٠ مليون شيكل.

ويمكن الاتفاق شركة «ايغد» من رفع تسعيرة السفرات الى المناطق النائية وتقليص في عدد من الخطوط التي لا تدر الأرباح على الشركة. ومقابل هذا يجري الحديث حول تخفيض تسعيرة السفرات بين المدن الكبرى في البلاد. كل هذا يهدف زيادة ارباح الشركة وتمكينها من تسديد الديون التي تعدى مجملها نصف مليار شيكل.

وصرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، بان التوقيع على الاتفاق لا يعني استمرار احتكار شركة «ايغد» لحركة المواصلات الشعبية وان وزارته ستواصل البحث عن اجسام جديدة قادرة على تسلم ادارة عدد من الخطوط سيتم أخذها من شركة «ايغد». واضاف قصاب ان الهدف من نقل عدد من الخطوط من «ايغد» الى اجسام جديدة هو الحيلولة دون ارتباط المواطنين بشركة واحدة ومنع تشويشات قد تحصل في المستقبل ايضا في حالة استمرار الوضع الراهن.

ورد رئيس سكرتاريا شركة «ايغد» على تصريحات قصاب بعدم موافقته الرأي مشيرا من جهته الى ان مصلحة المواطنين تتطلب ان تقوم شركة واحدة فقط بتشغيل حركة الباصات في البلاد ومعبرا عن امله بتوحيد شركتي «ايغد» و«دان» في شركة واحدة.

اما وزير المالية، شمعون بيرس، فقال ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس يمكن ان يكون نموذجا جيدا لكل الشركات التي تعاني من مصاعب مالية. اضاف بيرس ان كل شركة تواجه مصاعب كهذه وتوافق على خطة اشفاء ستجد في الحكومة شريكا امينا للتعاون معها.



● الطلبة الجامعيون اليهود والعرب انصار حركة «كامبوس» في جامعتي القدس وتل ابيب يتظاهرون قبالة قرية العيسوية (القدس) الخاضعة لحظر التجول منذ الاربعاء الماضي (السبت ـ ١٩٨٩/٣/١١) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في لقاء رئيس بلدية حيفا مع وفد الجبهة:

غورئيل يشكر الجبهة على موقفها في سد الطريق امام مرشح الليكود لرئاسة البلدية

● غورئيل يؤكد، ايضا، استعداده للوفاء بالتزاماته تجاه قضايا المواطنين العرب ويعد باستبعاد الليكود من الائتلاف ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استقبل رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، امس (الاحد)، في مكتبه في البلدية وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا الذي ضم ممثل الجبهه في البلدية، د. عيسى نقولا، والنقابية يوخيفد غونين والاستاذ فتحي فوراني وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية.

وشكر غورئيل الجبهة على موقفها في الانتخابات البلدية مؤكدا ان الرؤيا السياسية للجبهة اثبتت صحتها. وقال: استوعبت صحة وعمق هذه الرؤيا لدى مشاهدتي شبه مصرح من على شاشة التلفزيون ان المعركة لتحرير حيفا هي معركة قومية من الدرجة الاولى!

واكد غورئيل تقديره الكبير لمصوتي الجبهة ودورهم الحاسم في المعركة الانتخابية الذي حال دون صعود مرشح الليكود الى رئاسة البلدية. واكد ان الوعود والالتزامات التي ضمنها في رده الكتابي على مطالب الجبهة ازاء القضايا العامة والقضايا الخاصة بالمواطنين العرب والاحياء العربية في حيفا لن تكون مجرد وعود انتخابية وانه سيعمل على تنفيذها.

وهنأ وفد الجبهة رئيس البلدية على انتخابه مجددا لرئاسة البلدية مؤكدا ان الجماهير الجمهورية وفي طليعتها المواطنون العرب في حيفا، التي دعمت غورئيل وافشلت امكانية وصول مرشح الليكود الى رئاسة البلدية، تنتظر ان تقوم البلدية في الدورة الحالية بمعالجة قضاياها والحفاظ على مبادىء الدمقراطية والمساواة والتصدي بحزم لكل مظاهر العنصرية والفاشية.

وقال ممثل الجبهة في البلدية، د. عيسى نقولا، خلال الاجتماع مع غورئيل، ان الجماهير العربية في حيفا تنتظر في هذه الدورة حدوث تحول ايجابي في التعامل مع قضايا ومشاكل المواطنين العرب المتأزمة.

واكدت يوخيفد غونين على ضرورة ان تهتم البلدية بقضايا جمهور العاملين في المدينة ومحاربة البطالة المتفشية عن طريق توفير اماكن عمل جديدة في المدينة.

وتحدث الاستاذ فتحي فوراني عن توقعات الجماهير العربية في حيفا لحل القضايا المزمنة التي التزم بها رئيس البلدية وفي مقدمتها قضية السكن والتعليم وقضايا الشباب والرياضة مؤكدا على الاهمية الخاصة التي توليها الجبهة لانتخاب لجان الاحياء بشكل دمقراطي.

وتطرق عصام مخول الى مسألة الائتلاف الممكن تشكيله في البلدية مؤكدا ان الرؤيا السياسية نفسها التي استوجبت سد الطريق امام صعود الليكود الى رئاسة البلدية تستدعي اليوم من رئيس البلدية ان يمتنع عن اشراك كتلة الليكود في الائتلاف البلدي. واكد ان مصوتي الجبهة ينتظرون من غورئيل الوفاء بالتزاماته لمنع اشراك قوى اليمين في ادارة البلدية، مشيرا الى وجود قوى واقعية كافية لتشكيل ائتلاف معاد لليمين المتطرف.

ورد رئيس البلدية مؤكدا انه ملتزم بوضع ثقله كاملا لدفع القضية الكبرى المزمنة ـ قضية السكن في الاحياء العربية ـ وانه سيبادر الى عقد جلسات عمل اضافية لوضع القضايا العامة التي طرحت في الاجتماع موضع التنفيذ والحل.

واكد غورئيل ان موقفه مبدئي في عدم اشراك الليكود في الائتلاف الذي يسعى الى تشكيله، خلال الدورة الحالية مشيرا الى انه كان التقى مع ممثلي «راتس» و«مشينوي» لهذا الهدف بالذات.

وعلم ان امكانية تشكيل ائتلاف بين المعراخ (١٠ اعضاء) وبين شينوي (٣ اعضاء) و(راتس) (عضوان) والمتدينين (عضو واحد) و«تركيس» (عضو واحد) قائمة الان. وان تشكيل مثل هذا الائتلاف يجعل كتلتي الليكود (٨ اعضاء) والمتدينين (عضو واحد) في المعارضة.

الشرطة تطارد الشبان في شوارع الطيبة وتعتقلهم وتنكل بهم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة، امس الاحد، سراح اربعة شبان من الطيبة تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٧ سنة بكفالة شخصية بعد اعتقال دام يومين. وكانت قوات من الشرطة قد داهمت مركز القرية في الطيبة وترجل افرادها بحركة عسكرية كانهم يهاجمون موقعا محصنا واخذوا يطاردون الشبان الذين تواجدوا في الساحة وامسكوا باربعة منهم بصورة عشوائية واقتادوهم الى مركز الشرطة.

وروى احد الشبان الاربعة الذين اعتقلتهم الشرطة وافرجت عنهم بكفالة شخصية (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، ما يلي:

«كنت جالسا في دكان عمي في الشارع الرئيسي في مركز القرية حين داهم شرطيان الدكان وتوجها نحوي وامسكا بي واقتادوني الى سيارة الشرطة دون ان اعرف سببا لهذا التصرف. وسرعان ما وجدت نفسي بين ثلاثة شبان اخرين اقتادوهم من اماكن اخرى. وفي السيارة انهالوا علينا بالضرب بالهراوات وضرب رؤوسنا في مقاعد السيارة الحديدية من خلال الشتائم المهينة.

وفي مركز الشرطة وضعونا في غرفة وتناوبوا علينا بالضرب، ثم نقلونا الى غرفة اخرى واجبرونا على شطفها وتركونا لننام فيها». ويضيف الشاب: كانوا يحاولون اتهامنا باننا رجمناهم بالحجارة. لكن شيئا من هذا لم يحدث.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة كانت قد فرقت حشدا من الناس قبل ذلك، ويظهر ان احد الاولاد رجم افرادها بالحجارة. فلم يكن منهم الا ان جالوا بقوات معززة وانهالوا على من تواجد من الفتيان في الشارع، بدون تمييز، بهدف الانتقام، كما يبدو.

اليوم، الاثنين، توفيق زياد يلتقي مسؤولي وزارة العمل للبحث في:

اقامة المعرض الاول لتشغيل العاطلين عن العمل في الناصرة

* معرض التشغيل يقام يوم الخميس القادم في قاعة «الدر» في الناصرة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعقد جلسة، اليوم الاثنين، بين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، ومسؤولي البلدية من جهة وبين شمونيل موئس وغيره من مسؤولي وزارة العمل والرفاه من جهة أخرى، وذلك في اطار الترتيبات لانجاح معرض التشغيل في الناصرة يوم الخميس القادم.

ومن المعروف ان وزارة العمل والرفاه ودائرة التشغيل واتحاد أصحاب الصناعات في اسرائيل بدأت في اقامة معارض التشغيل في عدة اماكن في البلاد منذ عدة أشهر، وبلغ عدد هذه المعارض أحد عشر، كان آخرها في حيفا يوم الاربعاء الماضي. ومع ان هذه المعارض لا تقدم حلا جذريا لمشكلة البطالة، الا انها تساهم في وضع حد لمآسي الآلاف من العمال العاطلين عن العمل. ويأتي اختيار الناصرة لاقامة المعرض الثاني عشر فيها نتيجة لتوصيات لجنة العمل والرفاه في الكنيست التي كانت طلبت من الوزارات المختلفة وكذلك من شركة العمال الهستدروتية ان تبلغها ما الذي ستفعله في الناصرة لمكافحة البطالة. وقد صدرت هذه التوصيات في شهر تموز الماضي، بعد عدة أبحاث قامت بها اللجنة بمبادرة رئيس البلدية وتبنت فيها عمليا اقتراحات البلدية. واعطت اللجنة مهلة لثلاثة أشهر للهستدروت والوزارات المختلفة، كي تبلغها بما فعلته. وبانقضاء المهلة وبعد التأخير الذي تسبب به الانتخابات البرلمانية، اتضح ان المطلوب الوزارات محدود وان المطلوب شركة الهستدروت معدوم. فقد تحركت وزارة السياحة للعمل في برنامج مفصل لتطوير السياحة والفنادق السياحية في المدينة. وما هي وزارة العمل تتحرك ولو بهذا الشكل المحدود لمواجهة البطالة. وتسعى البلدية لدى جميع الوزارات ذات العلاقة لان تساهم في واجبها وتقوم بمسؤوليتها في هذا الموضوع.

هذا وسيقام معرض التشغيل يوم الخميس القادم في قاعة «الدر» في الناصرة. وسيكون هناك أصحاب عمل يعرضون عددا من الوظائف التي يحتاجون لها حالا. ويلتقي بهم العمال العاطلون عن العمل المسجلون لدى مكاتب العمل ويتفاوضون معهم حول التفاصيل.

تحالف وطني دمقراطي في قلنسوة

● ثلاث قوائم تدعم ترشيح رئيس المجلس، نبهان قشقوش، في الجولة الثانية غدا ●

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدر «التحالف الوطني الدمقراطي» في قلنسوة بيانا وزع في القرية يدعو لاعادة انتخاب رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد نبهان قشقوش رئيسا للمجلس وذلك «من منطلق الحرص والغيرة على ما نرجوه لبلدنا من وحدة وتآخ وازدهار تضيء وجه القرية وتبعدها عن استمرار نصب فخاخ التفرقة وشق وحدة الصف».

وجاء في البيان ان اصطفافا جديدا للقوى اصبح ضروريا للحسم في قضية اختيار الرجل الذي سيرئس المجلس للسنوات الخمس القادمة.

ولخص البيان البنود الرئيسية التي يعتمدها هذا التحالف وهي:

● الوقوف مع قوى السلام العادل من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته مستقلة الى جانب اسرائيل من خلال المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة.

● ان يكون رئيس المجلس عضوا فعالا في اللجنة القطرية للرؤساء العرب وان يلتزم بقراراتها ومواقفها.

● العمل مع الاطر الشعبية التي اقامتها الجماهير العربية مثل لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة والالتزام بقراراتها.

● المشاركة في الكفاح من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية.

● العمل على اكمال المشاريع القائمة والسعي الجماعي لانشاء مشاريع جديدة.

● دعوة كل الاطراف للانضمام لهذا التحالف.

هذا وقد وقع على البيان اطراف التحالف وهم: قائمة «النور» وقائمة «المستقبل» وقائمة جبهة قلنسوة الدمقراطية.

دعوة اهالي كفر قرع لدعم الحاج محسن عسلي لرئاسة المجلس المحلي، غدا

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام العشرات من شباب كفر قرع والمؤيدين للتحالف بين القوائم الخمس، التي اتفقت على دعم الحاج محسن عسلي لرئاسة مجلس كفر قرع المحلي، يوم السبت (٣/١١)، بتوزيع منشور يدعو فيه الاهالي للتصويت للحاج محسن عسلي.

ويشير المنشور الى سوء الادارة، التي تميزت به ادارة المجلس السابق. وجاء في المنشور «اننا نعد اهلنا في كفر قرع بوضع حد لهذا التلاعب وسوف نعمل على ايداع الخارطة الهيكلية للمصادقة عليها مع الاخذ بعين الاعتبار عدم المس بالمواطنين ذوي الظروف الخاصة وعدم التمييز بين المواطنين والعمل على اضافة مناطق نفوذ المجلس المحلي من الاراضي المصادرة لاقامة المشاريع التطويرية عليها».

وجاء في المنشور ايضا «أن الاوان لتغيير هذه الادارة التي عانينا منها الامرين. آن الاوان لوضع حد للمحسوبية وقطع دابر التلاعب بمصالح الاهالي واموالهم وحقوقهم».

ويدعو المنشور الى التصويت الى مرشح الرئاسة للمجلس المحلي، الحاج محسن عسلي، في الجولة الثانية غدا.

ولادة المزيد من الاطفال العرب في الجليل تقلق أعضاء الكنيست من المعراخ والليكود!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعرب أعضاء الكنيست من حزبي الليكود والمعراخ في الجليل عن «قلقهم الشديد جراء تكاثر الاطفال العرب بنسبة عالية وحذروا الجمهور والسلطات المسؤولة من واقع «اختلال التوازن الدمغرافي في الجليل وكون الاحصائيات تشير الى ان عدد العرب في الجليل يزيد عن عدد اليهود».

وجاء هذا «القلق» في لقاء استنفار أجراه أعضاء الكنيست اليهود في المنطقة وهم: شاؤول عمور وميخا غولدمان وعدنا سولودار ويوسي غولدبيرغ. وذكرت صحيفة «يديعوت هجليل» التي أوردت النبأ (١٩٨٩/٣/١٠) أن أعضاء الكنيست المذكورين ذهلوا عندما استمعوا الى تقرير البروفسور باروخ كيبنيس. وقد تبنت تلك الصحيفة هذا القلق وأضافت عليه إذ استهلت تقريرها بما يلي: «في سنة ١٩٨٧ حصل تدهور في وضع التوازن الدمغرافي في الشمال. معظم السكان في الجليل ليسوا يهود. في البلدات العربية التي يقارب عدد سكانها عشرة آلاف نسمة بلغت نسبة التكاثر ٣٠٪ (باستثناء الناصرة التي ارتفع عدد سكانها فقط بنسبة ١٢٪) ونسبة تكاثر العرب في الجليل تزيد عن نسبة تكاثرهم في البلاد عموما. وفي حيفا وحدها سجل هذه السنة ارتفاع بنسبة ٢٥٪ بين السكان غير اليهود بينما في الوسط اليهودي في المدينة انخفضت نسبة السكان ٥٪».

وقالت الصحيفة ان الزعماء المحترمين عبروا عن مخاوفهم أيضا من وضع البطالة المتفاقمة ولكن .. «في مدن التطوير، حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٠ آلاف عامل». وكذلك من انخفاض السياحة بنسبة ٣٤٪.

هذا وعلى الرغم من الجو العنصري الذي طغى على الاجتماع المذكور، فقد اعترفت عدنا سولودار خلاله بأن ما يجب فعله في الوسط العربي هو حل المشاكل المتفاقمة جراء سياسة التمييز مثل قضايا البطالة وغيرها.

لجنة النساء من اجل المعتقلات السياسيات تطالب بالافراج عن تيري بلاطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت لجنة «نساء من اجل السجينات السياسيات» رسالة الى وزير «الامن» تطالب فيها بالافراج عن المعتقلة تيري بلاطة من رام الله المحتلة والتي تحتاج الى اجراء فحوصات طبية عاجلة لمعرفة وتشخيص اسباب معاناتها الصحية في الكبد والمفاصل.

وتطرقت الرسالة الى الافراج، مرتين، بالكفالة عن تيري حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدها ولاتاحة الفرصة لها لاجراء الفحوصات وتلقي العلاج اللازم. لكن المحكمة العسكرية في اللد قررت يوم ٣/٨ الجاري اعادة اعتقالها دون تحديد موعد لمحاكمتها.

واشارت الرسالة الى «عدة حوادث جرت في الاشهر الاخيرة تدهورت فيها حالة المعتقلين والمعتقلات الصحية وادت حتى الى موتهم، الامر الذي لا يمكننا من التغاضي عن الخطر المتربص بتيري بلاطة».